





لدى استقباله رئيس ومسؤولي منظمة الاعلام الاسلامي..

## القائد يبحث رجال الكلمة على استخدام الأسلوب الخطابي الجذاب لاستقطاب اهتمامات الشباب والتأثير فيهم

الغزو الثقافي هو ميدان حرب وتصارع وحشد للقوى وإنا شخصياً أؤكد على أهمية التصدي للغزو الثقافي المعادي

الغزو الثقافي هو ميدان حرب وتصارع وحشد للقوى وإنا شخصياً أؤكد على أهمية التصدي للغزو الثقافي المعادي



القائد الحاشمي مخاطباً الحضور: يجب أن يكون الخطاب الموجه للشباب جذاباً يستقطب اهتمامه ويكون وقته مؤثراً ومفيداً

والقائد الحاشمي مخاطباً الحضور: يجب أن يكون الخطاب الموجه للشباب جذاباً يستقطب اهتمامه ويكون وقته مؤثراً ومفيداً

خلال لقائه بعدد من المراجع العظام وأعضاء رئاسة مجلس الخبراء ورابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة..

## الرئيس الخطيب: علماء الدين هم بلاد الناس والعالم المهم في الثقافة على ثقافة وعزة وبعد العلم والتحرر نحو المستقبل الكامل

طهران / كيسان العربي: في ثاني زيارة يقوم بها الى خارج طهران بعد فوزه بانتخابات رئاسة الجمهورية الإسلامية زاد الدكتور محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب مدينة قم حيث التقى كبار المراجع والعلماء وأعضاء رابطة المدرسين في الحوزة العلمية وتباحث معهم شؤون الأمة الإسلامية منوهاً بدور العلماء في انتصار واستمرار الثورة الإسلامية.

وأشار السيد خاتمي في لقائه الى ان مراجع الدين العظام هم ملاذ الناس والعامل المهم في الحفاظ على الثقافة الإسلامية وشاعتها مؤكداً بان دورهم في توعية المجتمع ورفع معنوياته وتحقيق اهداف النظام الإسلامي المقدس المتتلة بعزة ومجد الإسلام والتحرر نحو الاستقلال الكامل. يستحق التقدير والاشادة.

ويهدف تقدم وتطور البلاد ومن المؤمل ان تواصل الحكومة الجديدة ايضا خطط ومشاريع البناء والاعمار يوتيرة متصاعدة.

من جانبه شكر السيد خاتمي في هذا اللقاء مشاعر أعضاء مجلس الخبراء ورابطة مدرسي الحوزة العلمية تجاهه وقال: ان مدينة قم المقدسة هي مركز الاشعاع المعنوي والفكري لنظام الجمهورية الإسلامية مؤكداً بان علماء الدين يجب ان يتصدوا لتفديد الشبهات بشكل واف والتي تطرح في مجال الدين والدنيا عند الناس وخصوصاً لدى الشباب.

بهدف تقدم وتطور البلاد ومن المؤمل ان تواصل الحكومة الجديدة ايضا خطط ومشاريع البناء والاعمار يوتيرة متصاعدة.

من جانبه شكر السيد خاتمي في هذا اللقاء مشاعر أعضاء مجلس الخبراء ورابطة مدرسي الحوزة العلمية تجاهه وقال: ان مدينة قم المقدسة هي مركز الاشعاع المعنوي والفكري لنظام الجمهورية الإسلامية مؤكداً بان علماء الدين يجب ان يتصدوا لتفديد الشبهات بشكل واف والتي تطرح في مجال الدين والدنيا عند الناس وخصوصاً لدى الشباب.

## الرئيس رفسنجاني يعمل بشدة على صمت بعض البلدان الاسلامية.. تحية

ومؤسسة التي تعيشها الان حيث يسلب الاعداء للبلدان الاسلامية ويقف البعض موقف المتفرج على ضياع القدس.

فالقرار المضاد لفلسطين والذي اتخذه الكونغرس الاميركي هو بصراحة محاولة استخفاف وازدراء بفلسطين والعالم الإسلامي وقد اظهر الاميركيون من خلاله انه لا يقيمون وزناً أبداً للبلدان الاسلامية.

واضاف سيادته: للثغر للندشة ان العالم الإسلامي خاصة العالم العربي، لم يحرك ساكناً حيال هذه الكارثة؟؟

وقال: بعض الدول الاسلامية التزمت الصمت حيال القرار الاميركي، فيما راح البعض الآخر تزامناً مع وقوع هذه الفاجعة المؤسفة، يستقبل وزير الدفاع الاميركي بصورة ودية وحيمية.

وفي مثل هذه الحالة فان من البديهي ان نشهد ونتحسس الصلف الاميركي والجرأة على اتخاذ السياسات والقرارات للناتو لمشاعره وارادة للمسلمين.

وبعد سماحته رؤساء بلديات الدول الاسلامية الى اتخاذ موقف حازم وصارم في اجتماع طهران احتجاجاً على الاجراءات الانسانية لكي يعلم الصهاينة ان الجماهير المسلمة سترد بحزم على كل اساءة توجه للعالم الإسلامي.

واضاف سيادته: لقد اكتسبت ايران في رفسنجاني على ضرورة الحفاظ على الطابع الإسلامي والشرقي والتاريخي والتراني للمدن والعواصم الاسلامية باعتباره يمثل الهوية الاصلية للمجتمع الإسلامي.

واضاف سيادته: لقد اكتسبت ايران في عهد الاعمار والبناء خيرات قيمة بوسع رؤساء بلديات البلدان الاسلامية، الافادة منها.

ففي ايران قبل الثورة كان الاهتمام منصب على عدة مدن وحتى هذه المدن لم

تراع فيها الاسس العلمية والهندسية ثم جاءت حرب الثماني سنوات فزادت الوضع سوءاً وبعد ختامها كان يرتقب علينا ان نشمر عن سواعدها، ونسند في عملية البناء الضخمة التي باشرنا في اعمار المدن.

وقبل ٨ سنوات بلغت ميزانية البلديات ٢٣٠ مليار ريال ارتفع الرقم العام الحالي الى ٤٥٠٠ مليار ريال.

وان الخيرة الاختصاصية الايرانية تقوم بوضع تصاميم المدن وتنفيذها مع مراعاة جميع الجوانب الفنية.

للمثال: فان مساحة الحزام الاخضر بالنسبة للفرد ارتفعت من ٣ متر الى ١٠ امتار مربعة.

ونحن نقوم بانتاج جميع مواد الانشاء في الداخل وكانت اوروبا وامريكا تصدران ثقافتها وسياساتها الى البلدان الاسلامية بواسطة الاستشارات ومواد الانشاء.

وقامت ايران خلال السنوات الاخيرة بإجراءات حاسمة وقيمة لمنع تسرب مخاطر النقص والاداب والتقاليد الغربية.

وكان نموذج قان مخر طهران والذي يجري افتتاحه بعد اشهر قليل هو علامة مشرقة على قدرة الايرانيين في البناء والاعمار.

وكان الفرنسيون قد طلبوا منا ٦ مليارات دولار لبنائه بينما انجزناه بـ ٨٠٠ مليون دولار.

واضاف: نحن مسلمون اصحاب حضارة عظيمة علينا ان تستقل في عملية البناء والتنمية عن الآخرين.

ونحن نتوقع من رؤساء بلديات المدن الاسلامية خاصة مدينة مكة المكرمة والمدينة المنورة ان يحافظوا على التراث الإسلامي ولا ينبغي لنا ان نقرط ولو

## شيخ الازهر في خندق المساومين!!

شأن ما بين الموقف الذي عبر عنه رئيس الجمهورية الإسلامية في ايران السيد هاشمي رفسنجاني، في كلمته القيمة التي ألقاها في المؤتمر الدولي لعواصم الدول الإسلامية في طهران يوم السبت الماضي بخصوص مدينة القدس التي عبرت عنه دعوة امام الزهر فضيلة الشيخ محمد طنطاوي وعلماء المسلمين والمسيحيين واليهود الى عقد لقاء رفسنجاني وتأكيداً لموقف الجمهورية الإسلامية في ايران ازاء التسوية وامريكا وقضية فلسطين الثابت اعتبر قرار الكونغرس الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني وبتخصيص (١٠٠) مليون دولار لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس جريمة كبرى بحق المسلمين، لان القدس مدينة اسلامية ولا ينبغي لأميركا ولا لغيرها بانتهاك حق المسلمين فيها، فهو حق ثابت مثلهما هو ثابت بالنسبة لفلسطين كلها، لافتاً انتباه المسلمين والحاضرين من محافظي وقائمي المدن والعواصم الاسلامية لاكتربة بلبان العالم الإسلامي الى ان القرار الاميركي يشكل انتهاكاً واستهجاراً بمقدسات المسلمين مما يتطلب الوقوف بوجه هذه المؤامرة الاميركية - الصهيونية ضد القدس وفلسطين.

بحشد الصفوف الاسلامية وتوحيدها وخندقها في مواجهة العدو وعلى كل الاصعدة. نعم... ان موقف السيد رفسنجاني الذي هو موقف ايران وشعبها وقيادتها الاسلامية يمثل امتداداً للخط التوعوي الذي رسمه قائد الأمة الإسلامية الامام الخميني «رض» وأهل أكثر ما حذر منه قائد الأمة الإسلامية في اطار ارساء هذا الخط الامة هو من وعاء «لاطين» أي العلماء والخطباء والمفكرين الذين يتظاهرون بالولاء الإسلامي فيما هم يمدحون الحاكم الظالم، وهؤلاء كما أكد الامام «رض» اخطروا من غيرهم من أعناء الامة والاسلام لانهم يخدعون الناس بلباسهم ومظاهرهم الاسلامية، وبالتالي فهم عامل للاضلال والانحراف من خلال النموذج المشوه الذي تنكسه سلوكياتهم وممارساتهم المعادية الى الاسلام والتي لا تمت له بصلة في جوهرها وحقيقتها.

وفي الحقيقة ان دعوة امام الازهر فضيلة طنطاوي لا يمكن النظر اليها الا في اطار جهد وعاطف السلاطين، وذلك مؤسف حقاً ان يكون امام الازهر بهذا المستوى الذي يتردد، اذ لا يصدق المرء ان يسمع من امام مؤسسة دينية تعطي باحترام قطاع ضخم من المسلمين ان يدعو الى لقاء بين علماء المسلمين واليهود والمسيحيين لتحييد وضع مدينة القدس... لان هذه الدعوة هي بمثابة تشكيك باحقية المسلمين في هذه المدينة الشريفة كما في كل فلسطين، ان هذه الدعوة تقدم دعماً وسنداً لاحتلال الصهيوني لولاحلال الصهيوني للقدس وفلسطين، ومثلما قال سماحة الشيخ ماهر حمود احد علماء لبنان البارزين من الاخوة السنة لاذاعة طهران عندما سألته عن رايه بهذه الدعوة الازهرية، مثلاً قال هذا العالم ان اتفاقات اوسلو رغم ما شكت من خيانة لامة وللشعب الفلسطيني بالانها لا تصل الى ما وصل اليه شيخ الازهر في التشكيك باحقية المسلمين للمدينة المقدسة موضعاً ان فلسطين بلاد اسلامية والقدس هي مدينة اسلامية ولا جدال في هذا الحق، وان دعوة شيخ الازهر دعوة باطلة وتشكل انحرافاً عن الخط الإسلامي، وعن موقف الامة الإسلامية.

وفي الواقع ان خطورة دعوة شيخ الازهر لا تكمن في التشكيك باحقية المسلمين في مدينة القدس وفلسطين وبمبادئها للشعب الفلسطيني والمسلمين ولا تكمن في تضليل الامة وتشويش على وضوح موقفها وحجب، وانما خطورتها تكمن في انها تشكل خطراً لهؤلاء الذين يتاجرون بحقوق الامة وبمقدساتها تحت عناوين ولافتات عميلة السلام بين الكيان الصهيوني والمساومين من العرب والفلسطينيين، فهذه الدعوة تعد غطاءً ومبرراً لهؤلاء المساومين للضي في طريق الحياة ومع ما تبقى من فلسطين للكيان الصهيوني، ذلك في الوقت الذي يتطلب ان يشرع علماء المسلمين ومفكرهم وخطباؤهم لنفض تلك المؤامرة وليبين مخاطر المشروع الصهيوني الاميركي الذي يجري تسويقه من خلال الرئيس المصري حسني مبارك وعلاقاته وغيرها.

ان شيخ الازهر اثير مرة اخرى ان الازهر هو رعية النظام الحاكم وسياساته البعيدة عن تضلع الامة في مصر وخارجها وعن اهدافها، بالاسم بارك لآباء الامة فتقواه باستخدام القوة لاسترداد القدس، مما يؤكد احقية الامة الإسلامية بهذه المدينة وفلسطين، فما الذي طرأ وحصل، لتراجع شيخ الازهر عن هذا الموقف ويطبق دعوة يشكك فيها بوقوفه السابق، يمكن ان يفسر هذا التراجع الا بايمان من سلطة مبارك، لتكون تلك الدعوة مبرراً لمواصلة مبارك وتغيره في التماهر على مقدرات الامة الإسلامية سيما في فلسطين والقدس بالانها.

## السيطرة على نوع خطير من مرض /نيوكاسل/ الذي يصيب الدواجن

همدان / ارنا: أعلن مدير البيطرة في الجمهورية الإسلامية الدكتور مطلي عن السيطرة على نوع حاد من مرض «نيوكاسل» الذي راح ضحيتها عدد كبير من الطيور في الدول الأوروبية والاسبانية من بينها ايران.

وأشار الدكتور مطلي الى انتشار هذا المرض في حقول الدواجن بسبب عدة مراعاة القرارات الصحية واضافة: لقد تمت السيطرة على المرض مع توثيق (٢٠٠) مليون لقاح مستورد ومراعاة الارشادات الصحية بالوقت المناسب كما تم تحيئة (٢٠٠) مليون لقاح من مرض «نيوكاسل» تحسباً من ظهور المرض مجدداً.

أكد الدكتور مطلي ان مدير البيطرة لحدث مشروعا شاملاً للسيطرة على مرض نيوكاسل وسيتم ارساله لكافة المحافظات.

وفيما يتعلق بادوية البيطرة ووضعها في ايران اشار الدكتور مطلي الى ان (٨٠٪) من الادوية المستخدمة في علاج المواشي والطيور يتم انتاجها في (٢٦) معمل في الداخل وسترفع النسبة الى (٩٥٪) مع افتتاح (٨) معمل اخرى حتى نهاية الخطة التنموية الثانية.

وتوهد الدكتور مطلي ان انة يتم سنويا استيراد ما قيمته (١٠٧) ملايين دولار من المواد الأولية التي تحتاجها معمل الادوية في البلاد مشيراً الى اصدار ترخيص مسبق لتأسيس المستشفيات والمستوصفات ومختبرات المواشي والطيور بالإضافة الى (٦٠٠) ترخيص لتأسيس صيدليات بيطرة.

## دعوة الرئيس العراقي لحضور المؤتمر الإسلامي في طهران

طهران / كيسان العربي: أعلن الدكتور كاظم نجف علمي مستشار رئيس منظمة التخطيط والميزانية ومدير المشروع الاستراتيجي المعروف بـ «ايران عام ٢٠٢١» انه سيتم قريباً الانتهاء من تدوين الخطوط العريضة لهذا المشروع الهادف الى ترسيخ دعائم الحضارة الإسلامية وسيتم تقديم المشروع الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه.

كما يبحث الجانبان في هذا اللقاء آخر تطورات العلاقات بين البلدين. واكدوا ضرورة توسيع التعاون الثنائي.

وأعلن الرئيس العراقي استعداده بغداد لتحسين وتوسيع الروابط مع طهران. من جانبه أكد الدكتور مرندي رغبة طهران في حل القضايا الإنسانية بين البلدين وتوسيع العلاقات، وحرصها على سلامة ووحدة الأراضي العراقية.

## قريباً: الانتهاء من تدوين الخطوط العريضة للخطة التنموية الطموحة لإيران عام ٢٠٢١

طهران / كيسان العربي: أعلن الدكتور كاظم نجف علمي مستشار رئيس منظمة التخطيط والميزانية ومدير المشروع الاستراتيجي المعروف بـ «ايران عام ٢٠٢١» انه سيتم قريباً الانتهاء من تدوين الخطوط العريضة لهذا المشروع الهادف الى ترسيخ دعائم الحضارة الإسلامية وسيتم تقديم المشروع الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه.

وأضاف الدكتور علمي يقول: يقوم حالياً ما يقرب من ٦٠٠٠ خبير بتنظيمون في تسع مجاميع عمل و٤٦ لجنة بدراسة وتدوين هذا المشروع الذي يغطي جميع المرافق الحياتية.

وأردف قائلاً: ان المشروع للذكور يعتم بشكل كبير بقضايا بناء الانسان وتعريف الخبراء الوطنيين على العلوم المتطورة بهدف تطوير وتنمية البلاد.







هكذا من أجل

كروبي يدعو التيارات السياسية المختلفة في البلاد الى دعم الحكومة الجديدة والاتفاف حولها

طهران / كيسان العربي: فقد حجة الاسلام والمسلمين مهدي كروبي الامين العام لرابطة علماء الدين المجاهدين «روحانيون» الشائعات القائلة باحتمال حدوث خلاف بين الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي واكد قائلا: بفضل التعاون والتكاتف بين كافة التيارات السياسية الوقية لمبادئ الثورة الاسلامية لن تطرأ أية مشكلة بين الحكومة المقبلة والمجلس وأمل ان تشارك حكومة السيد خاتمي القادمة ثقة المجلس.

واضاف السيد كروبي الذي كان يشغل منصب رئاسة مجلس الشورى الاسلامي في دورته الثالثة يقول: ان انتخاب أعضاء الحكومة الجديدة هو من صلاحيات السيد خاتمي وأنه سيصفي بلا شك لقرارات التيارات السياسية المختلفة بهذا الشأن. ومع ختام المناقشة الانتخابية فإن جميع المخلصين للثورة والوطن يشهدون الشوق للتعاون مع الحكومة المقبلة.

واضاف: صحيح ان السيد خاتمي عضو في رابطة العلماء المجاهدين «مجمع روحانيون» الا أنه وعد بالعمل بشكل مستقل دون التأثير باليول والنيابات السياسية العاملة في الساحة.

ووصف السيد كروبي الانتخابات الرئاسية بمرحلة جديدة في عمر الثورة وان مشاركة الجماهير الليونية هي استجابة لوصايا الامام الراحل «رض» الذي اكد مراراً ان المحك هو صوت الشعب وكما هي استجابة لتوجيهات قائد الثورة.

الجمهورية الإسلامية وتركيا بلدان صديقان ومصالحهما متشابهة

انقرة / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني ان تركيا يمكنها حل مشاكلها الامنية في شمال العراق من خلال تعاونها مع دول المنطقة لاسيما الجمهورية الاسلامية. جاء ذلك خلال لقاء السيد رفسنجاني والرئيس التركي سليمان دميريل في اسطنبول على هامش قمة الدول الاسلامية الثماني حيث تداولوا الاوضاع في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد الرئيس رفسنجاني في هذا اللقاء ضرورة دراسة سبل تطوير وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. كذلك ضرورة تطوير التعاون المشترك في اطار اهداف مجموعة الثماني. ونوه الرئيس هاشمي رفسنجاني الى ان ايران تعتبر تركيا بلدا صديقا وانها لن تسمح لاي كان بالمساس بامنها وحدودها انطلاقاً من الاراضي الايرانية.

واشار السيد رفسنجاني الى الظروف التي يعيشها شمال العراق حالياً وقال ان اندلاع الحرب والاقتتال في شمال العراق يترتب عنه نتائج سلبية بما فيها نزوح اللاجئين الى الاراضي الايرانية وان ايران واجهت مثل هذه المشاكل.

من جانبه اعرب الرئيس التركي السيد دميريل عن الامل بتوسيع اطار العلاقات الايرانية التركية وترسيخ التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

وقال: ان وجود ايران وتركيا

السيد خاتمي من العلماء الثوريين ومن المتمرزين للامام الراحل وعظماؤنا لامتص صوتهما شخص خارج اطار الثورة

باكستان في اكو وجود فاعل للغبية وينبغي ان نرحب بالاعضاء الجدد لضافة أنشطة هذه المنظمة الاقليمية. وتحدث دميريل عن الحرب في افغانستان وقال: في حال استتباب السلام فيها فإن اكو / ستزاد نشاطا وأمل ان تتمكن ايران وتركيا وباكستان من حل الأزمة.

ووصف تقوية العلاقات الايرانية التركية باعتبارها جاريتين كبيرتين في المنطقة مهما للغبية وقال ان البلدين تعاشيان دائما بسلام ومودة كاتموذج حي ورائع.

واكد دميريل حرص تركيا على الحفاظ على وحدة التراب العراقي كجارية مشتركة للبلدين وبرر دخول تركيا لشمال العراق لمجابهة المسلحين المناهضين لقمعهم واعتبر دميريل العمليات العسكرية



الرئيس رفسنجاني في ختام اجتماع قمة مجموعة الثماني الاسلامية بأقرة بتوسط الرئيس دميريل واركان دولار.

كما عقد البلدان اتفاقاً بقيمة ٢٢ مليار دولار مقابل تزويد تركيا بالغاز الطبيعي الايراني برغم معارضة امريكا الشديدة. سينتهي العمل حتى نهاية العام القادم في الجزء الاول من مشروع بناء خط انابيب الغاز بين تبريز وارضروم وستضخ ايران ملياري

مستقبل سفيري الكويت وبيروناي لدى طهران كلاً على انفراد.. الدكتور حبیبی: الجمهورية الإسلامية ستواصل دورها في تعزيز ركائز السلام والاستقرار في المنطقة والعالم

طهران / كيسان العربي: استقبل الدكتور حسن حبیبی النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية السيد عبد العزيز الدويخ سفير الكويت في طهران وتسلم عنه رسالة خطية بعثها امير الكويت الى الرئيس هاشمي رفسنجاني.

ووصف السفير الكويتي في هذا اللقاء العلاقات بين ايران والكويت بأنها ممتازة وقال: على البلدان الاسلامية والمنطقة ان توسع وتطور العلاقات الموجودة بينها. وان تعميق هذه العلاقات من شأنه ان يمنع تواجد الاجانب في المنطقة.

واكد على مشاركة دولة الكويت في مؤتمر قادة الدول الاسلامية الذي سيعقد في طهران وقال: ان عقد مثل هذه

المؤتمرات بين البلدان الاسلامية يمكن ان يعزز بين البلدان الاسلامية بالإضافة الى تعزيز وتنمية التعاون الاقليمي والدولي فيما بينها.

من جانبه اعتبر الدكتور حبیبی النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية القرار الذي اتخذته مجلس النواب الاميركي الداعي الى الاعتراف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني بأنه عداة سافر للعالم الاسلامي وقال: ان المسلمين يؤلفون اكثر من مليار نسمة و انهم من اعرق شعوب العالم ويمكنهم ان شاؤوا الحؤول دون اتخاذ اجسراءات تضر بالقضية الفلسطينية.

واكد الدكتور حبیبی على الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وقال: لا بد من

مبعوث الخارجية يلتقي كبار المسؤولين في الاردن

دمشق / ارنا: في اطار الزيارات التي يقوم بها مسؤولو الجمهورية الاسلامية للدول العربية تعزيزاً للعلاقات الاخوية

الاردنية وتباحث معهم سبل تدعيم العلاقات بين البلدين.

وقد التقى السيد ملكي رئيس وزراء الاردن السيد عبدالسلام المجالي وتبادل معه الرؤى حول العلاقات الثنائية لاسيما في المجالات الاقتصادية.

كذلك التقى السيد ملكي وزير الاوقاف الاردني السيد عبدالسلام العبادي الذي شرح الخطوات التي قامت بها الحكومة الاردنية لخدمة الاماكن المقدسة في مدينة القدس.

من جانبه اشار السيد ملكي خلال اللقاء الى اهتمام الشعب والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية بقضية القدس السليبة.

كما تباحث الجانبان بشأن امكانية ارسال كتب فقهية اسلامية من الجمهورية الاسلامية الى الاردن.

واجرى السيد ملكي خلال وجوده في الاردن مباحثات مع نظيره الاردني ورئيس جامعة اهل البيت «ع» ورئيس المؤسسة الاستراتيجية في جامعة الاردن.

وزير الامن: الشعب بكل قطاعاته سيدعم رئيس الجمهورية المنتخب

طهران / ارنا: اكد السيد علي فلاحيان وزير الامن ان الانتخابات الرئاسية الاخيرة اثبتت ان الجمهورية الاسلامية تنعم بالحرية والديمقراطية.

ووصف السيد فلاحيان الذي كان يتحدث في منتدى مسؤوليات ولي الفقيه في قوات حرس الثورة الاسلامية الانتخابات بأنها دليل بارز على الثقة المطلقة التي يبديها الشعب لقائد الثورة والدفاع عن مبادئ الثورة الاسلامية مشيراً الى لحالات المبالغة التي يبذلها الاستكبار العالمي واعداً الثورة الاسلامية من اجل المساس بولاية الفقيه والعلماء وكذلك ترويع واثارة فرة فصل الدين عن السياسة. وقال: ان الانتخابات الرئاسية اجمعت جميع مؤامرات ودسائس اعداء الثورة الاسلامية.

وحول الدعم الشعبي للسيد محمد خاتمي قال وزير الامن: ان الشعب بأكمله قد دعم وسيدعم الرئيس المنتخب بأكمله. مؤكداً على عدم السماح لاي شخص ببلاساس بقمع الاسلاميه حيث ان الاسلام يتعمق جميع بعد آخر في المجتمع بفضل جهود مسؤولي النظام.

كوهين وصناعة الاعداء الوهميين

طالباقي صدام حسين سيقى الحضور الاميركي في المنطقة. هكذا قال اليهودي كوهين وزير الدفاع الاميركي خلال جوالته الاخيرة لول المنطقة. كان بوسع اميركا ان اخذته خلال حرب تحرير الكويت لكنها لم تفعل لابقائه «كذريعة» لتصل على امدادات النفط. مقابل تسويق السلاح وهذه تجارة مربحة ولا ابرح منها في سوق التجارة العالمية.

الوزير الاميركي لا يشير ولا يلمح عابرة الى احتلال اسرائيل لاراضي شلثة دول عربية. لكنه خلال جوالته دول الخليج الفارسي لم يقطع لحظة واحدة خلال محادثاته مع قادة الدول التي زارها عن الحديث عن «التهدية» الايراني لاستقرار وامن المنطقة.

وكأنها اميركا (احرص) من دول المنطقة على امنها واستقرارها.

الثورة الاسلامية لم تفكر يوماً بطلاق ولا رصاصة واحدة نحو الجانب الآخر. فقد كانت نداءات الامام الراحل تترى على قادة دول المنطقة لطمأنهم بدعم ايران للاستقرار والامن الاقليمي.

ولكن ايران تعارض منطق القوة والاستعلاء وسياسة التوسع وهراوة الوصاية الاجنبية ولا تها الصوت المادي بحماية الشعوب الاسلامية المستضعفة فانها تحولت في قاموس السياسة الاميركية «الاسرائيلية» الى بيع جديد بدلا عن البيع الشوعى.

دول المنطقة وقفت جميعها وبشكل واضح واكثر من سبب الى جانب العراق المهدى على ايران وكان من حق ايران ان تضرب وتدمر وتمزق وتهمد في الاقل ظم تفعل وحسب انتهت الحرب رفعت شعار: «عفا الله عما سلف» فابن التهديد الايراني!!

ايران لم تهدد حتى خلال الحرب المفروضة لامدادات النفط ولأحرية الملاحة في الممرات الدولية وكان بوسعها ان تفعل واكثر لو فقد دعم النظام العراقي عند حده....

صحة الوزير الاميركي هي صيحة (ابتران) مبجلة تلوح بوجه «البيع» الايراني كمصدر خطر لامن في المنطقة!!

وليتا سمعا في المنطقة من يقول للوزير: ايران صديقة وجارة مسلمة ولا خلاف لنا معها!!

فايميركا (الخريصة) على امن المنطقة وليس غيرها هي التي ضربت طائرة الركاب الايرانية المشينوعلى متنها ٢٠٠ راكب وضربت وهدمت منصات النفط وتحرشت بسفنا التجارية وامرست اجراءات غير قانونية ضد الملاحة البحرية في الخليج الفارسي وطمحا الشر وقتها بضبط الاعصاب تقاديا لتفتح جبهة جديدة وتعلن لغرض حربا ضارية مع عدو هوج!!

وزير الدفاع الاميركي صاح: نحن قادرون على حماية سفننا ومصالحنا وحلفائنا. فلماذا الخوف اذن من خطر التهديد الايراني المزعم!!

اما حلفاء اميركا فهي اسرائيل وليس العرب او المسلمين، وهي التي تحتل الجولان والجنوب اللبناني والضفة الغربية منذ ٢٠ عاماً، وهذا بالطبع ليس يخطر في قاموس الادارة الاميركية لانها خليفة لوشاشطن.

أفهاذا الخليف لا يهدد احدا!!

رغم ان اسرائيل سارقة حضارة!!

واسرائيل سارقة مياة!!

واسرائيل سارقة سلام وامن واستقرار المنطقة!!

اسرائيل هي غاصبة القدس الشريف وهي خليفة اميركا الحقيقية. طال متى يراد للمنطقة ان تظل معزولة عن الاستقرار!!

هل هناك حاجة لكي تثبت ايران وقد اثبتت خلال التسعة عشر عاما بما يكفي وبيزيد، مصداقيتها في القول والعمل! ايران سبقت حتى الدول العربية في التسديد بالقرص العراقي للكويت رغم وعود مغرية من جانب صدام، وطابت بالسحاب العراق القوي.

فيما الكثير من الدول العربية وقفت حينها الى جانب الغزاة المحتلين.

كوهين يبيع دعاية وطائرة مقابل تفريح بئر نفتي!! ايرادات النفط تعود ثانية وغير مجارها التقليدية الى جيب اصحاب السلاح!!

ايران بنت سكك الحديد، لوص دول آسيا الوسطى بالياه الجنوبية لتعاضد تجارة الجميع، خاصة دول الساحل الجنوبي.

اميركا لم تزل تقعد احلافاً عسكرية، وايران تعقد تكتلات دولية لتعاون والاستثمار والارتفاع بمستويات التنمية بين الدول. الوزير الاميركي يتهم ايران بوضع العقبات امام مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وايران تقول: ان عقبات السلام هي تلك التي تصطنعها اسرائيل تحتها وصفها وسلوكها غير انشروع.

العقبات هي هذه المستوطنات التي فاضت عن حاجة اسرائيل، وهناك الكثير منها لازالت شاعرة!!

العقبات هي معزونات اسرائيل النووي!! والعقبات هي التطبيق من مساحة الحكم الذاتي الصوري!!

والعقبات اخيرا هي احلام اسرائيل في بناء الدولة العبرية الممتدة من الفرات الى النيل.

ايران تصاب بلوعة موجعة امام آبتزاز الاميركي للوقع في المنطقة، وهي التي برهنت اكثر من مرة على انها لا تطمح ولا بشير واحد من اراضي الجيران وابعد من الجيران.

ولا تسمح من يهدد امنها وسلامها، بلغ وبخ وشر واحد من ترابها!

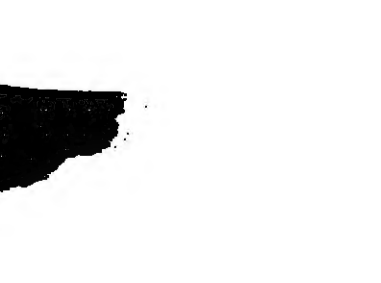
وهي موفقة، بامكانية حل «المشاكل» والازمات، باقل من رمشة عين لوصفت التوابا.

يا ترى هل يعفينا كوهين وبعضى المنطقة، من اوجاع الدجل والابتران والتضخيف

تفزع!!

لا تفزع!!

كوهين وصناعة الاعداء الوهميين





## بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية... افتتاح المعرض الثالث لفنون الرسم الإيراني - الإسلامي



الدكتور جيببي النائب الأول لرئيس الجمهورية، افتتح في متحف الفنون المعاصرة بطهران المعرض الثالث للفنون الإيرانية الإسلامية. شارك في المعرض عدد من الفنانين والمسؤولين الثقافيين والفنيين في البلاد. تحدث النائب الأول لرئيس الجمهورية موضحاً أهمية إقامة المعرض كخطوة على طريق التعريف بالاعمال الجيدة للفنانين ولتعزيزها بالاعمال الجيدة للدارس والأساليب الجديدة، وأكد على ضرورة الدعم الحكومي والأهلي للتعلم الفني في البلاد. وفي جانب آخر من حديثه تطرق

فصل الخريف وتزامنًا مع ذكرى فتح

الحصار عن آبادان.

■ حل اختارت هذا التوقيت لمجرد التزامن

مع الذكرى.

□ لا، ليس مجرد التزامن. كان من

المقرر أن تبدأ التصوير ببداية فصل

الربيع، والواقع أن أفضل الفصول للعمل

في الجنوب هو الشتاء لأن المناخ فيه

ملائم والأجواء ربيعية لكننا ولأسباب

مالية لم نستطع أن نجعل عملنا في

الشتاء الماضي كما لم نستطع العمل في

الربيع وهكذا تأجل التصوير إلى الخريف

القادم.

■ سمعنا أنك أخرجت فيلماً قصيراً خلال

الفترة الماضية؟

□ أجل، دعيت من قبل مؤسسة «قصة

الفتح» لأخرج فيلم قصير عن أحد

الشهداء الأبرار، فوافقت لرغبتني الكبيرة

في التعاون مع المؤسسة المذكورة، وكان

الشهيد المعني قد جرح في الحرب

للفروضة ولم يستشهد إلا قبل مدة

وجيزة، وكان شاباً نموذجياً من اهالي

ساري، لذلك تم التصوير والعمل في تلك

المدينة.

■ حاز فيلم «الرج» على الدبلوم الفخري

في مهرجان طاشقند. ما هو شعورك بهذا

الفوز؟

□ لاشك أن نيل الجوائز يبعث السرور

في نفس الفنان، لكنه من ناحية أخرى

يضاعف من مسؤوليته، فينبغي عليه

العمل بدقة متزايدة في الأفلام اللاحقة.

■ كيف تقيم أقبال الجمهور في طاشقند

على الفيلم؟

□ لم أتمكن من الحضور في طاشقند

لأسباب معينة، لكنني سمعت أن أقبال

الجمهور على الفيلم كان جيداً وكانت آراء

النقاد إيجابية.

## حسين برزیده مخرج فيلم «الرج» الفائز بالدبلوم الفخري في مهرجان طاشقند: الجائزة تبعث على السرور، ولكنها تضاعف من المسؤولية..

آخر. فهو الآن صاحب معنويات جديدة ويعتقد أن عليه البقاء في المدينة.

■ هل ستعمل على تنفيذ إحدى أو كلا

ماتين الفترتين خلال الأشهر القادمة؟

□ أريد أن أنجز كلا الفترتين على شكل

سيناريو كامل إذا ما سنحت الفرصة.

لكن سيناريو آخر وصلني خلال الفترة

الماضية بعنوان «الاقلاع بصمت» كتبه

عطاء الله سلمانيان، وموضوع السيناريو

حائلة وأجهتها بنفسه عن قرب، ففي

الفرصة لم تستح لكتابتها لأنني كنت

مشغولاً بقرأة السيناريوات الأخرى.

وهذا ما أدى إلى تباعد الزمن بين العمل

الأول والثاني.

■ حدثنا عن أفكارك التي لم تتحول إلى

سيناريو؟

□ الأول حول شيخ وعجوز يعودان

بعد انقضاء سنوات عديدة على انتهاء

الحرب إلى آبادان، فيفدان على المدينة

ليقتلا اثاث البيت إلى المدينة التي

يسكنها الآن، لكنهما هناك يستعيدان

الذكريات الماضية ويشعران أنها رغم

وقوع الحرب والتشريد يتبعان إلى هذا

الكان يقتران البقاء في آبادان.

والفكرة الثانية حول شاب من مدينة

خرمشهر، يعيش ظروف الصدام الأول

بين القوات العراقية وقوات المقاومة

الشعبية في المدينة، ويشعر أن لا فائدة

من البقاء في خرمشهر ويجب عليه تركها،

فيغادرها على الرغم من توجهات قائد

قوات المقاومة، لكنه يشترك في

اصطدامات مع القوات العراقية على طول

الطريق الخارج من خرمشهر، وأخيراً

يقع أسيراً في أيديهم ثم يتمكن من الهرب

بعد مواجهات مسلحة، لكنه يظل الطريق

فيصعب بعد مشقة وعناء

الخرمشهر عائداً من حيث أتى.

■ هل هذه فكرة فيلم فلسفي يتناول

منظفات طريق الحياة؟

□ القصة تقول أن ليد القضاء والفقر

نوعاً من الدور وإذا فكر أن يكون الإنسان

في مكان فلا بد أن يتواجد هناك، فالشاب

يعود إلى خرمشهر وقد تحول إلى إنسان

بتقديمه فيلم «الرج» انضم حسين برزیده العام الماضي إلى قائمة المخرجين الشباب، ويروي «الرج» قصة دفاع جنود الإسلام عن الأرض الإيرانية، ففي الأيام الأولى للحرب المفروضة كان أحد أبراج العدو يوسع المدينة قصفاً وتدميراً. وصمم رجال التعبدية في المدينة أن يدمروا البرج بأي ثمن، وتدور أحداث الفيلم بملابساتها ومفاجأتها حتى تنتهي بنجاح الجنود في تدمير البرج.

واجه «الرج» أقبالا جيدا في مهرجان فجر السينمائي وفاز للمخرج بالجائزة في قسم «أول أفلام المخرجين»، وقبل أيام نال الدبلوم الفخري في مهرجان طاشقند الدولي للأفلام، وبهذه المناسبة نقرأ اللقاء الآتي مع مخرجه حسين برزیده.

■ لم تخرج فيلماً طويلاً بعد «الرج» ما هو

السبب؟

□ بعد فيلم «الرج» اقترحت علي عدة

سيناريوات، لكنها للأسف لم تكن تلك

السيناريوات التي يجب أن أخرجها بعد

«الرج»، فقد كنت أنوي إخراج فيلم جيد

عن سيناريو محكم.

■ أغلب السيناريوات التي قرأتها كانت

أعمالاً ضعيفة، وقد اقترحتوا على إعادة

كتابتها لتصبح شيئاً جديداً حتى أن

المعنيين كانوا على استعداد أن أغري ببناء

السيناريوات بنسبة ٥٠٪، لكنني وجدت

أنها لا تتمتع حتى بالجودة الذاتية

الكاملة بحيث يمكن تعديلها والوصول

إلى شيء أفضل.

■ وكانت في بعض الأفكار التي يمكن أن

تكون نواة سيناريوات جيدة، لكن



لقطة من البرج

## افتتاح مهرجان الكاريكاتير العالمي الأول تحت عنوان «الإنسان والطبيعة» في طهران

الاول لاعضاء هيئة التحكيم اقتراب الفنان من الموضوع وهو علاقة الإنسان بالطبيعة.

■ وأشار البيان إلى أنه تم اختيار الاعمال

المشاركة في المهرجان من بين الاعمال التي

وصلت للكتب ضمن ثلاث مراحل مضيفة:

اختر ٣٨٠ كاريكاتيراً للمشاركة في

المهرجان وقد اختارت هيئة التحكيم ١١

منها باعتبارها الاعمال الفائزة.

■ قرأ السيد ديواندري أسماء الفائزين

بالترتيب الآتي:

بهرام ارجمند نسا (إيران)، حميد

بهرامسي (البحرين)، يسوي

شورويو (البحرين)، هاديون

محمدي (إيران)، توكانيستاني (إيران)

والري كورتو (مولدافيا)، جمال رحمتي

(إيران)، اندريه بوجكار نوف

(روسيا البيضاء)، فالنتين نروجنين

(أوكرانيا)، علي رضا تركيبي

(إيران) وكيسيكه نوبويوكه (اليابان).

■ بدأت الرسم منذ كنت في الابتدائية،

واللذان شعجعتني على مواصلة العمل هما

أبي وأمي، فلما يعود الفضل في نشأتي

الفنية، أذكر يوماً كانت النجوم تغطي

كل شوارع مدينة تبريز وسطوح المنازل

واغصان الأشجار، فرسمت منظراً

عجيبتي، وأتني مسؤولو المدرسة على

عملي، ثم واصلت الرسم بشكل جاد،

وبعد إتمام الدراسة الثانوية، سافرت

إلى أوروبا لاقتان الرسم والتعرف على

المدارس الفنية ودرست الرسم في ألمانيا

واقعت هناك معرضين ثم قفّلت راجعاً إلى

إيران وقد شاركت لحد الآن في ٣٠

معرضاً.

■ ولأجل الوصول إلى أسلوبه ونمطه

الخاص قررت أن أضيء وفق ما ارتقيته،

صممت مطلقاً ومناقشته على شكل أسئلة

واجوبة بحضور الناقد ضياء الدين

دري.

بمهرجان رئيس بلدية طهران السيد غلام حسين كريباسجي والمعاون الفني

لوزارة الثقافة والأرشاد الإسلامي افتتاح

لمهرجان الكاريكاتير العالمي الأول تحت عنوان «الإنسان والطبيعة» في متحف

«دار أباد» الطبيعي بطهران.

■ وقد حضر مراسم افتتاح المهرجان عدد

من المسؤولين في بلدية طهران وجماعة

من الفنانين والفكرين الإيرانيين

والأجانب، وقد تحدث رئيس البلدية في

المراسم موضحاً أهمية إقامة مثل هذه

المهرجانات في الحفاظ على البيئة ورفع

مستوى الوعي الجماهيري بهذا الشأن.

■ وقال: إن الحفاظ على البيئة لا يتم

بواسطة مؤسسة واحدة أو دائرة معينة

بل يحتاج إلى حركة شاملة يشارك فيها

جميع من يقطنون البلاد، ولأنه لا دور

الفنانين والفكرين تأثراً كبيراً في الرأي

العالم.

■ وأكد على كون صيانة البيئة حركة

عامة يجب ممارستها اعتماداً على وعي

مشاعر جميع أبناء الشعب وقال: من

وجهة نظر دينية وقرآنية فإن الإنسان

غير مسموح له بتخريب البيئة لمجرد

كونها أقوى منه، لذا تبني البيئة في

محلها ولا يقوم الإنسان غير اعماله

وتخريبه لها إلا بالضرر بنفسه.

■ وأشار كريباسجي: لو القينا نظرة على

جغرافيا العالم لشاهدنا أن البلدان ذات

المستوى الثقافي الأعلى تتمتع ببيئة وهواء

أفضل والحال أن هناك بلداناً على الرغم

من وقوعها في مناطق مناخية مناسبة إلا

أن مستوى الوعي لدى سكانها هابط جداً

وطبيعي أن تكون البيئة هناك في تدهور

مستمر.

■ وأشار رئيس بلدية طهران إلى الحقيقة

الصناعية التي تمر بها بلدان العالم

وبورها في تلويث البيئة قاتلاً، إذا عدنا

## على صفوة المشاعر إلى ما بعد الواقع!

غالبية الفنانين اليوم يبحثون عن أساليب فريدة متميزة، جزء من بحث الفنان المعاصر يعتمد على ميوله ورواه وتجاربته الذاتية، وليس على ما تفهمه العامة من الواقع. لذا يمكن ملاحظة توجهات فنية متعددة خصوصاً في مجال الرسم، وأحدى هذه التوجهات هي السورالية. في هذا الأسلوب يرسم الفنان إلى خلق واقع جديد مستمد من شعوره، وبعبارة أخرى فهو يمزج بين الواقع والحلم، خالفاً واقعاً ذاتياً خارج نطاق الواقع.

ضمن هذا السياق أقدم قبل فترة معرض في صالة مجمع «اندیشه» الثقافي بلوحات الرسام إيرج جوانشير، وهي لوحات يمكن دراستها ضمن المدرسة السورالية، ومن أجل مزيد من المعرفة بجوانشير وأسلوبه نقرأ هذا الحوار معه:

■ كانت وليدة ذهني ومشاعري فقط والتراكيب التي أكوّنها أبعد من الواقع.

■ أعمالك تدعو المشاهد إلى نوع من

التغير، والتأمل، أو أنها تلمح فضائياً

الحياة من زاوية مختلفة، ما هي رؤيتك في

أعمالك؟

□ في أعالي يرى المشاهد أعمالاً

وبأسلوب يتبع تراكيب فوق التصور.

■ فهي ليست اقتباساً من أي عمل فني ولا

تعبر إلا عن ذهن الخالص للرسام،

لكنها قد تكون مقتبسة من قصيدة أو

قصة، بذلت في أعالي ولوحاتي من

التعبير والمشاعر ما أحبا أن يدركه

المتأمل بصبر وتامل فوصل إلى عمق

الموضوع والفكرة للطروحة.

■ هل وصلت إلى طموحك الذاتي في

الرسم؟

□ لم أصل لحد الآن إلى طموحي الذاتي

في مستوياته الراقية، فهناك أهداف

تحتاج إلى الزمن والإمكانات، لكنني

حالياً راض عما أنجزته، وهناك من

يستطيع فهم أعالي.

■ لأجل خلق واقع ينتمي لما بعد الواقع

ماهي المعايير أو الحدود التي تصوّرهما؟

□ من أجل إبداع عمل فني فوق الواقع،

على الرسام أن يدرج موضوعه وفكرته

بأفضل وجه مستخدماً خياله وأفكاره،

والتراكيب المنظمة بقدرة فائقة على

التخطيط والتكوين.

■ ماهي الميزة التي تراها للسورالية

دون باقي المدارس والأساليب؟

□ في الأسلوب السورالي أو

«الذهني» أو «ما بعد الواقع» يلعب

الخيال دوراً أكثر مما يلعبه في باقي

الأساليب، والتعريف بهم.



حدثنا عن بداياتك ومتى شرعت بالرسم وماهي المراحل التي اجتازتها للوصول إلى أسلوبك؟

□ بدأت الرسم منذ كنت في الابتدائية،

واللذان شعجعتني على مواصلة العمل هما

أبي وأمي، فلما يعود الفضل في نشأتي

الفنية، أذكر يوماً كانت النجوم تغطي

كل شوارع مدينة تبريز وسطوح المنازل

واغصان الأشجار، فرسمت منظراً

عجيبتي، وأتني مسؤولو المدرسة على

عملي، ثم واصلت الرسم بشكل جاد،

وبعد إتمام الدراسة الثانوية، سافرت

إلى أوروبا لاقتان الرسم والتعرف على

المدارس الفنية ودرست الرسم في ألمانيا

واقعت هناك معرضين ثم قفّلت راجعاً إلى

إيران وقد شاركت لحد الآن في ٣٠

معرضاً.

■ ولأجل الوصول إلى أسلوبه ونمطه

الخاص قررت أن أضيء وفق ما ارتقيته،

صممت مطلقاً ومناقشته على شكل أسئلة

واجوبة بحضور الناقد ضياء الدين

دري.

■ ولأجل الوصول إلى أسلوبه ونمطه

الخاص قررت أن أضيء وفق ما ارتقيته،

صممت مطلقاً ومناقشته على شكل أسئلة

واجوبة بحضور الناقد ضياء الدين

دري.

■ ولأجل الوصول إلى أسلوبه ونمطه

الخاص قررت أن أضيء وفق ما ارتقيته،

صممت مطلقاً ومناقشته على شكل أسئلة

واجوبة بحضور الناقد ضياء الدين

دري.

■



## وزير خارجية كازاخستان يشهد بالجهود الإيرانية الرامية إلى ائلال السلام والأمن في طاجيكستان وأفغانستان

الماتى /ارنا: اشاد السيد قاسم جامرت توكايوف وزير خارجية كازاخستان بالجهود التي تبذلها الجمهورية الإسلامية لاحتلال الوفاق الوطني في طاجيكستان.

جاء ذلك في رسالة جوابية الى الدكتور ولايتي وزير الخارجية سلمها الى السيد عباس ملكي مساعد الخارجية الإسلامية الذي التقاه في الماتى حيث تباحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية حيث اشار السيد توكايوف الى تقارب الرؤى بين البلدين حول حال القضية الإفغانية بعيدا عن العنف.

واضاف يقـول: ان كازاخستان تدعو الى اقامة اجتماع بحضور كافة المجموعات الإفغانية تحت اشراف الأمم المتحدة بمشاركة الدول المنتفذة لدراسة كيفية حل الأزمة الإفغانية.

من جانبه سلم السيد عباس ملكي في هذا اللقاء رسالة من الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الى وزير الخارجية الكازاخكي يئشان الأزمة الإفغانية والتعاون الثنائي والاقليمي. واعرب بـ ولايتي في هذه الرسالة عن شكره لمواقف كازاخستان حيال الأزمة الإفغانية لئلا يعود الهدوء والاستقرار الى أفغانستان.

وادل البحث ايضا في هذا اللقاء بشأن الوضع القانوني لبحر الخزر حيث تم التأكيد على مواصلة المباحثات بين الدول المطة عليه للتوصل الى اتفاق نهائي في هذه القضية.

وأعلن السيد ملكي خلال اللقاء عن

وأضاف إن منتوجات البلدين يكمل بعضها البعض فمع وجود تخطيط دقيق واستثمار مشترك بين البلدين يمكن استخدامها بصورة مثلى.

ونقل الدكتور حبيبي تحيات الرئيس رفسنجاني الى السيد (في دوك انه) والشعب الفيتنامي المناضل وقال: ان الشعور المناهض للاستعمار في البلدين هو من العوامل التي قربت الشعبين والقيادتين في فيتنام وايران.

وتابع يقول: ان الشعب الإيراني يكن احتراما بالغاً للشعب الفيتنامي ولنضاله ضد الاستعمار ولهذا السبب يتابع الشعب الإيراني دائما التطورات في فيتنام.

من جانبه اعتر رئيس جمهورية فيتنام اهم سبل تعزيز السلام والاستقرار في العالم هو التعاون الاقليمي الوثيق وحل الأزمات بدون تدخل الجهات الأجنبية في الشؤون الداخلية للبلدان.

وصف التجربة الإيرانية في مجال البناء بأنها قيمة وقال: ان فيتنام تدعو الى نقل تجارب ايران في مجال الزراعة والهندسة والبناء والقضايا المتعلقة باستخراج وتكرير النفط فيها.

واعتر السيد (في دوك انه) ايران صديقا عريقا لفيتنام وقال: لدينا ارادة راسخة من اجل تنمية وتطوير العلاقات بين طهران وماتوي.

ودعا الرئيس الفيتنامي الى اقامة علاقات وثيقة بين منظمتي «اكو» و«اسيان» مطالبا ايران ببذل مساعيها في هذا المجال.

وخلال المباحثات الرسمية بين الجانبين اعلن الدكتور حبيبي عن استعداد الجمهورية الإسلامية لتقديم مساهمة من مساعدات وتجارب الى

واعتر الدكتور حبيبي توسيع شبكة

### الخارجية الإسلامية: إيران تولي أهمية.. تنمية

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

وقال السيد محمدتي: ان استنتاج مؤلمان من تصريحات خاتمي لم يكن صحيحا.

واضاف السيد محمدتي: ان رئيس الجمهورية المنتخب قد أعلن في مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٧ مؤقفة الواضح والصريح من هذه القضية ولم ينتج اي من الصحفيين الذين حضروا

## الجمهورية الإسلامية تقوم ببناء مصفّين ومنصّات.. تنمية

واضاف: ان التنسيق سيحول دون اساءة الاستفادة من قضية حقوق الانسان والتعامل الانتقائي والمزدوج من قبل البلدان السلطوية في العالم. وأكد بان الممارسات الخاضعة لاهداف سياسية خاصة والرامية الى التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان مرفوضة كما ان فرض الثقافة والقيم التي تحظى بقبول عند قليل من البلدان تتناقى مع حقوق الانسان الواقعية ومبدأ سيادة الحكومات وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ودعا الدكتور حبيبي الشعوب الحرة الى التصدي لهذا النوع من التدخل. كما أكد النائب الاول لرئيس الجمهورية القول: نعتقد ونظرا لرغبة الجانبين بان يبدل قدر من المساعي اللازمة سيؤدي الى تعزيز وتنمية العلاقات بين طهران وماتوي اكثر من السابق.

من جانبه اعرب السيد «فو وان كيت» رئيس الوزراء الفيتنامي عن ارتياعه للتطورات الحاصلة في علاقات البلدين مشيرا الى ان الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة بين البلدين قد ارسدت دعائم راسخة قاشة على اساس المصالح والثقة المتبادلة بين الجانبين، واعتبر بان حجم التبادل التجاري والتعاون الثنائي ورغم رغبة حكومتي وشعبي البلدين في تنمية العلاقات ليسا باستوى المطلوب بللحا الى ان طاقات التعاون المطلوبة لملمح الى ان يسوقوا العالم لتسمح للمستثمرين ان يسوقوا العالم نحو القطب الواحد.

واصرح الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية لدى اجتماعه بجمع من الجامعيين الفيتناميين في العاصمة ماتوي ان التصدي للغزو الثقافي الغربي الذي يستهدف الشريحة الشبابية في المجتمع الشرقي وينبع من نمو ورفقي هذه الشريحة الممتدة يعد من اهم واجباتنا في العصر الحاضر.

واضاف في كلمته بجامعة ماتوي: ان الثقافة السائدة في البلدان الشرقية تابعة من الماضي التاريخي والثقافي المشترك لها، ولهذا السبب فان ثقافة البلدان الشرقية متأثرة بعضها ببعض وان

رئيس الجمهورية: تشكيل مجموعة الدول الإسلامية الثنائي.. تنمية

علاقات البلدين وحول المزايم القائلة بدعم ايران المعارضي الحكومة التركية» قال سيادته: هؤلاء لايمثلون دليلا وحدا على مزاعمهم واتهامهم لنا بدعم المعارضة الكردية التركية.

واضاف رئيس الجمهورية قائلا: ان الذين يزعمون ان ايران تدعم هذا الفصل المعارض للحكومة التركية يسعون بهذا الاتهام الى رمي مشاكلهم على الآخرين ليخطوا عجزهم.

وخلال اللقاءات التي اجريها مع المسؤولين الاتراك اقترح تشكيل لجنة من البلدين لمناقشة هذه القضية. ونحن في الاصل نعلم ان المشاكل التي يخلقها لنا المشربون الذين يتدفقون على اراضيها

كلما اندلعت الحرب في الشمال العراقي. ولهذا يهم ايران استتباب الامن في المنطقة، وادعو تركيا ان تتفهم هي الاخرى مشاكلنا.

وحول انتخابات الرئاسة الاخيرة في البلاد وما اذا سيطرأ تغيير في سياسة ايران الخارجية اجاب الرئيس رفسنجاني: لا اتصور حدوث تغيير في سياسة ايران الخارجية خاصة فيما يتعلق الامر بالعلاقات مع تركيا فجميع مسؤولي الحكومة الإسلامية تشدهم رغبة كبيرة لعلاقات ودية مع تركيا.

وردا على ضجة وسائل الاعلام الغربية القائلة بان مشاركة الجماهير في الانتخابات مؤثر على تطورها لاحداث تغيير رد السيد رفسنجاني: ان السيد خاتمي رد العلماء الثوريين ومن المقربين للامام الراحل(قدس سره) وقد شغل منصب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي لعشر سنوات ويشغل حاليا منصب مستشار رئيس الجمهورية والجماهير لا تمنح صصوتها لشخص خارج اطران الثورة.

والشاي ودراسة ظروف الاستثمارات المشتركة في مجال استخراج النفط والغاز والمنتجات البتروكيميائية والمناجم والمطاط، بانها من اهم محاور التعاون بين البلدين.

وقال: ان افتتاح السفارة الفيتنامية في طهران وتدريس اللغتين الفارسية والفيتنامية في جامعات البلدين سيساعدان على تنمية الروابط فيما بينهما اكثر فاكث.

من جانبه رحب السيد «فو وات كيت» رئيس وزراء فيتنام في هذا اللقاء باقتراحات الدكتور حبيبي فيما يتعلق بافتتاح سفارة لفيتنام في طهران وكذلك تدريس اللغتين الفارسية والفيتنامية في جامعات البلدين.

واكد اهمية تعاون الجانبين في مجالات العلوم والفنون وتبادل الاساتذة والطلبة الجامعيين.

وشدد على اهمية زيارة السيد حبيبي الى فيتنام في تنمية الروابط الثنائية داعيا الى الاستفادة من امكانات وتجارب ايران في المجالات العلمية والفنية والصناعية والمناجم والزراعة والنقل واستخراج النفط والغاز واحداث معامل الاسمنت والتشي.

من جهة اخرى اعتر الاين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي خلال لقائه النائب الاول لرئيس الجمهورية الإسلامية لدى

ماتوي اعتر تدخل القوى الكبرى في شؤون البلدان الاخرى امرا مرفوضا وقال: لايجب لاي بلد كان ان يملئ افكاره على الآخرين.

واعلن السيد مو دي بان فيتنام تدعو دوما الى السلام والاستقرار في المنطقة واكد بان عصر فرض الازادة على الشعوب قد ولى وعلى شعوب العالم ان لايسمح للمستثمرين ان يسوقوا العالم نحو القطب الواحد.

واصرح عن امه في ان تؤدي تنمية العلاقات بين منظمتي /اكو/ و /اسيان/ الى بروز قطب اقتصادي كبير في اسيا.

ببوره اشاد الدكتور حبيبي بنضال الشعب الفيتنامي ضد المستعمرين واعرب عن استعداد ايران لوضع خبرتها وتجربتها في كافة المجالات تحت تصرف

فيتنام.

واكد بان ايجاد عالم احادي القطب ليس في صالح البلدان النامية وقال: ان مشكلة عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية مثل /اكو/ و /اسيان/ بامتلاكها الطاقات الاقتصادية والانسانية والثروات الطبيعية الهائلة يمكنها ان تشكل قطبا اقتصاديا قويا في اسيا.

من جهة اخرى اعلن الدكتور حبيبي خلال مائدة العشاء التي اقامها على شرفه رئيس الوزراء الفيتنامي بان التنسيق والتعاون بين البلدان الشابة داخل المنظمات والمحال العالمية يمكنه ان يلعب دورا مؤثرا في تحقيق طموحات بلدان الجنوب.

لإس في صالح البلدان النامية وقال: ان مشكلة عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية مثل /اكو/ و /اسيان/ بامتلاكها الطاقات الاقتصادية والانسانية والثروات الطبيعية الهائلة يمكنها ان تشكل قطبا اقتصاديا قويا في اسيا.

من جهة اخرى اعلن الدكتور حبيبي خلال مائدة العشاء التي اقامها على شرفه رئيس الوزراء الفيتنامي بان التنسيق والتعاون بين البلدان الشابة داخل المنظمات والمحال العالمية يمكنه ان يلعب دورا مؤثرا في تحقيق طموحات بلدان الجنوب.

لإس في صالح البلدان النامية وقال: ان مشكلة عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية مثل /اكو/ و /اسيان/ بامتلاكها الطاقات الاقتصادية والانسانية والثروات الطبيعية الهائلة يمكنها ان تشكل قطبا اقتصاديا قويا في اسيا.

من جهة اخرى اعلن الدكتور حبيبي خلال مائدة العشاء التي اقامها على شرفه رئيس الوزراء الفيتنامي بان التنسيق والتعاون بين البلدان الشابة داخل المنظمات والمحال العالمية يمكنه ان يلعب دورا مؤثرا في تحقيق طموحات بلدان الجنوب.

لإس في صالح البلدان النامية وقال: ان مشكلة عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية مثل /اكو/ و /اسيان/ بامتلاكها الطاقات الاقتصادية والانسانية والثروات الطبيعية الهائلة يمكنها ان تشكل قطبا اقتصاديا قويا في اسيا.

من جهة اخرى اعلن الدكتور حبيبي خلال مائدة العشاء التي اقامها على شرفه رئيس الوزراء الفيتنامي بان التنسيق والتعاون بين البلدان الشابة داخل المنظمات والمحال العالمية يمكنه ان يلعب دورا مؤثرا في تحقيق طموحات بلدان الجنوب.

### المعرض الدولي للرخام ومعدات.. تنمية

بالإضافة الى انه لدينا اكثر من ٣/٨٠ مليار طن من الرخام حاليا كاحتياطي، ونواصل بجهود مكثفة استكشاف مناجم جديدة للرخام في البلاد.

واضاف: لقد دخل القطاع الخاص ويكثله للاستثمار في قطاع المعادن خاصة الرخام بالإضافة الى انه تم التوقيع على اتفاقية مع ايطاليا للقيام بصناعة معدات انتاج الرخام من خلال بناء مشروع ستراتيجي كبير في جزيرة شتم في الخليج الفارسي، كما اننا نمتلك حاليا ايضا تقنية انتاج مساحيق الرخام يختلف انواعه والتي يتم استخدامها في صناعات الاصباغ واللدائن.

«البلستيك» وبكيفية عالية وتقنية حديثة تضاهي مثيلاتها الاجنبية. هذا وقد القى المتحدث علي مسعيلو مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الإيرانية كلمة في حفل الافتتاح. اشاد فيها بالتطور الكبير الذي طرأ في البلاد في مجال صناعة الرخام

بالإضافة الى انه لدينا اكثر من ٣/٨٠ مليار طن من الرخام حاليا كاحتياطي، ونواصل بجهود مكثفة استكشاف مناجم جديدة للرخام في البلاد.

واضاف: لقد دخل القطاع الخاص ويكثله للاستثمار في قطاع المعادن خاصة الرخام بالإضافة الى انه تم التوقيع على اتفاقية مع ايطاليا للقيام بصناعة معدات انتاج الرخام من خلال بناء مشروع ستراتيجي كبير في جزيرة شتم في الخليج الفارسي، كما اننا نمتلك حاليا ايضا تقنية انتاج مساحيق الرخام يختلف انواعه والتي يتم استخدامها في صناعات الاصباغ واللدائن.

«البلستيك» وبكيفية عالية وتقنية حديثة تضاهي مثيلاتها الاجنبية. هذا وقد القى المتحدث علي مسعيلو مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الإيرانية كلمة في حفل الافتتاح. اشاد فيها بالتطور الكبير الذي طرأ في البلاد في مجال صناعة الرخام

بالإضافة الى انه لدينا اكثر من ٣/٨٠ مليار طن من الرخام حاليا كاحتياطي، ونواصل بجهود مكثفة استكشاف مناجم جديدة للرخام في البلاد.

واضاف: لقد دخل القطاع الخاص ويكثله للاستثمار في قطاع المعادن خاصة الرخام بالإضافة الى انه تم التوقيع على اتفاقية مع ايطاليا للقيام بصناعة معدات انتاج الرخام من خلال بناء مشروع ستراتيجي كبير في جزيرة شتم في الخليج الفارسي، كما اننا نمتلك حاليا ايضا تقنية انتاج مساحيق الرخام يختلف انواعه والتي يتم استخدامها في صناعات الاصباغ واللدائن.

الدفاع المشترك عن هذا الماضي العريق سيعزز من قدرتنا في التصدي للغزو الثقافي الغربي.

واكد الدكتور حبيبي بان تعريف الاجيال القادمة بهذا التراث الغني يعد من اهم واجبات جميع البلدان الشرقية وخصوصا المراكز العلمية والثقافية هناك.

وقال: ان الجمهورية الإسلامية واستنادا لمبادئ سياستها الخارجية تدعو الى تنمية وتعزيز التعاون العلمي والثقافي مع البلدان وخصوصا البلدان الاسيوية.

من جانبه قال رئيس جامعة هانوي في هذا الاجتماع الذي حضره مئات الجامعيين واساتذة الجامعة المذكورة: ان جامعة ماتوي تحظى بعلاقات علمية وبخطة مع الجامعات العالمية الكبيرة، ومنها جامعات روسيا والصين وفرنسا واليابان، ونرغب في اقامة علاقات مماثلة مع الجامعات في الجمهورية الإسلامية.

هذا وتم برعاية الدكتور حبيبي افتتاح المعرفة العلمية الإيرانية في جامعة هانوي حيث اهدى النائب الاول لرئيس الجمهورية عددا من الكتب والمجلات العلمية الإيرانية الى هذه الجامعة.

على صعيد اخر تفقد الدكتور حبيبي المتحف الحربي الكبير في العاصمة هانوي.

ويعرض هذا المتحف حطام قاذفة القنابل الاميركية (ب ٥٢) وأنواع الدبابات الروسية الصنع التابعة للجيش الفيتنامي كما يعرض غنائم الفيتناميين من الدبابات والاسلحة الاميركية الخفيفة والثقيلة.

ويذكر ان الاميركيين قاموا خلال عواثهم على فيتنام بالقاء اكثر من (٦٥٠٠) مليون طن من القنابل على المدن الاهلة بالسكان في هذا البلد حيث يعرض المتحف عددا من انواع القنابل التي لم تنفجر.

واشاد النائب الاول لرئيس الجمهورية في ختام زيارته للمتحف بنضال الشعب الفيتنامي طوال حربه ضد الغزاة مشيرا الى ان هذا المتحف الذي يعرض صورة عن بطولات الشعب الفيتنامي هو متحف قيم ويعد درسا للشعب الفيتنامي وباقلي الشعوب.

### رئيس الجمهورية: تشكيل مجموعة الدول الإسلامية الثنائي.. تنمية

علاقات البلدين وحول المزايم القائلة بدعم ايران المعارضي الحكومة التركية» قال سيادته: هؤلاء لايمثلون دليلا وحدا على مزاعمهم واتهامهم لنا بدعم المعارضة الكردية التركية.

واضاف رئيس الجمهورية قائلا: ان الذين يزعمون ان ايران تدعم هذا الفصل المعارض للحكومة التركية يسعون بهذا الاتهام الى رمي مشاكلهم على الآخرين ليخطوا عجزهم.

وخلال اللقاءات التي اجريها مع المسؤولين الاتراك اقترح تشكيل لجنة من البلدين لمناقشة هذه القضية. ونحن في الاصل نعلم ان المشاكل التي يخلقها لنا المشربون الذين يتدفقون على اراضيها

كلما اندلعت الحرب في الشمال العراقي. ولهذا يهم ايران استتباب الامن في المنطقة، وادعو تركيا ان تتفهم هي الاخرى مشاكلنا.

وحول انتخابات الرئاسة الاخيرة في البلاد وما اذا سيطرأ تغيير في سياسة ايران الخارجية اجاب الرئيس رفسنجاني: لا اتصور حدوث تغيير في سياسة ايران الخارجية خاصة فيما يتعلق الامر بالعلاقات مع تركيا فجميع مسؤولي الحكومة الإسلامية تشدهم رغبة كبيرة لعلاقات ودية مع تركيا.

وردا على ضجة وسائل الاعلام الغربية القائلة بان مشاركة الجماهير في الانتخابات مؤثر على تطورها لاحداث تغيير رد السيد رفسنجاني: ان السيد خاتمي رد العلماء الثوريين ومن المقربين للامام الراحل(قدس سره) وقد شغل منصب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي لعشر سنوات ويشغل حاليا منصب مستشار رئيس الجمهورية والجماهير لا تمنح صصوتها لشخص خارج اطران الثورة.



كبهان العربي تفتح ملفه في دمشق..

## تكوين المشروع الغربي الصهيوني حسب رؤى دينية فكرية سياسية مختلفة

دمشق - طهران / تحقيق وحوار: حميد حلمي زاده

الافتقار الاقتصادي وحفظ أمن إسرائيل فاسرائيل أصبحت بعد موت روزفلت أواخر الحرب العالمية الثانية تعتبر نفسها الولائية «٥١» من الولايات المتحدة الأمريكية.. من أجل ذلك سعت أمريكا إلى جعل من إسرائيل قاعدة لها في منطقة الشرق الأوسط مزودة بكل أنواع الأسلحة بالإضافة إلى الدعم المالي والسياسي من أجل إحياء التجربة والنقطة في العالم العربي والإسلامي. ومن المؤسف القول أن بعض الدول العربية انتهجت سياسة التحالف مع إسرائيل وبمباركة أمريكية وهناك مساع أمريكية لاستحداث مناطق خليجية حرة

المشروع بدأ يعاني بعد المازق الذي وصلت إليه العلاقات بين عرفات وبن عاصر أو طريق مسدود ويبدل الأمريكان جهوداً كبيرة باستناد اقتصاد مشروع التسوية والذي هو تجسيد بشكل أو بآخر لمشروع الهيمنة الغربية. وحينما لاحظ الأمريكيون أن هذا المشروع يحضر اليوم سعوا إلى تجديد موقفاً. لكن المراقب يلاحظ أن هذا الجهد الذي طرأ على مشروع التسوية لم يعد قابلاً للمرونة بسهولة خاصة بعد ارتباط بعض المهزولين العرب من حوله لاقتناذه. ولعجزهم أمام تشدد نيتنياهو لجأوا إلى مشروعهم التاريخي بإعادة الضبط باتجاه إرجاع (المتردين) إلى

روؤيته المكون والعالم والإنسان. يقابله المشروع الألهي الذي تعبر عنه الأديان السماوية وخصوصاً في خاتمة الأديان. أعني أن الإسلام بات اليوم حاضراً لهذا المشروع الحضاري الألهي والمعبر الحقيقي عنه وعندما أقول الإسلام أعني العرب والمسلمين وأنا لا أميز بين العالمين العربي والإسلامي إلا في بعض الخصائص التفصيلية على المستوى الثقافي واللغوي. المشروع الحضاري الغربي تستلزم أن يقتصر في مرحلة من المراحل وكذا بعد حرب ١٩٦٧ أن تقتنع بأنه لم يعد هناك مجال ولو ضمني في جيلنا وفي الجيل الذي بعده بالتصدي لهذا المشروع. أما التحول الكبير الذي حصل إثر انتصار الثورة الإسلامية في إيران. حيث حدثت هذه الثورة تطورا كبيرا لأنها تحولت من ردة فعل إلى فعل حضاري وحملت مشروعاً حضارياً متكاملاً - وبلا ريب للاستبانة فإن هذا المشروع يبقى بحاجة ماسة لموقعه التاريخي وتسجيل حضوره الدائم في الواقع الحديث عبر تقييم النموذج الحي القابل للحياة والمتفق عليه. وهذا امر هو مسؤولية كل المسلمين والعرب.

□ العالم الغربي ليس مصطلحاً عاماً والذي لا شك فيه أن هذا العالم لا يسمى نفسه غرباً. انطلاقاً من الجغرافيا ولكنه يعبر عن مذهب سياسي تسلطي متعدد الأهداف. ومن أجل بلوغ المعنى الحقيقي لهذا العنوان، فقد تم الاحتكام إلى أرباب المدارس الدينية والسياسية والفكرية المتعددة الذين ركزوا الأبعاد الخطيرة للتحدي الغربي بمصطلح (المشروع الغربي) الذي هو تجسيد لمسيرة عدوانية يراد منها واعتماداً على الصهيونية المتجسمة بسط السيطرة ونهب الثروات والخيرات والتحكم بمقدرات الأمم والشعوب وبخصائصها الاجتماعية والثقافية ولاسيما في الشرق الذي كان المسلمون والمسيحيون وسواهم من أتباع الديانات والمدارس الفكرية الأخرى - ولا يزالون - يتعاضون فيه بكل مودة وونام. وبما أننا نسلم بأن هذا العالم هو بطبيعته المتجانسة متحدى حضارات حيث يقرب القرآن الكريم هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُهُمْ فِي الْكُتُبِ﴾

وما دمننا نؤمن بأن المسيرة الإنسانية تتحرك بعجلة التمايز والتفاعل واختلاف الرؤى، فأننا بالمثل لا نستطيع بل ونرفض أن تعرض حضارة معينة - هذا إذا استوفت طبعاً شروط هذا المصطلح - نموذجاً على الآخرين. ولهذا فأننا نرى بأن المشروع الغربي بوصفه الراهن ليس فقط يلقى المشروع الإسلامي كمشروع حضاري راق وأصيل بل هو لا يتوحد عن المجاهرة برفض التعددية الحضارية في عالمنا المعاصر. وقد بدأ يستخدم مختلف أدوات خطفه السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية لتفنيته مآربه الهيمنوية ضد شعوب وبلدان هذه المنطقة وسيريد هذا التحقيق الذي أجراه مشعل كبهان في دمشق عبر حوارات واستطلاعات رأي مع الخبراء والاختصاصيين كشف خيوط هذا الخطط:

### الاستاذ حسن السائح (المغرب / مفكر إسلامي)

□ في الواقع أن للمشروع الغربي هو مشروع قديم له جذور في التاريخ تعود إلى الأيام الأولى لظهور الحركة الإسلامية كحركة لتحرير العالم من الخرافات والجهل والاستعباد. والإسلام في الواقع دين الحرية، جاء ليحرر الإنسان من عبودية الكنييسة والمال والجهل ليحل منه عضواً قوياً في المجتمع ليحقق الحرية والسعادة حيث يقول سبحانه «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

وبما أن دعوة الإسلام أبدية وخالدة ورسالته كذلك فإنه سيحقق مشروعه في آخر الزمان لا محالة. الإسلام لم يأت بالقوة ولم يرفض أزمه بالقوة «لا إكراه في الدين» قد تبين الرشيد من «الغي» - فأقول ما فعله

### الاستاذ حسن السائح (المغرب)

□ ولأجل مواجهة المشروع الغربي الصهيوني نحن مدعوون إلى الوحدة والتفاهم والحوار العقلاني فيما بيننا، وإلى تسوية مشاكلنا دون الاستعانة بأية قوة خارجية. فالغرب الذي يعاربن بالثقافة اعتقد أنه سيتهزم لا محالة..

الرسول (ص) هو المحاور حيث قال «تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم» وجعل أصل المحاور عبادة الله وأن لا يشرك به شيئاً «وإن لا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله».

والإسلام أمر بعبادة الله لكي يضي على الوثنية المنبثقة عن الشر الذي أصاب العالم. وبخصوص المشروع الغربي فهو ليس وليد الساعة، إن الغربيون حملوا كل الأسلحة لمحاربة الإسلام، والمسيحية في الغرب كلها سلاح لمحاربة الإسلام، وعليه فإن النظام المسيحي والبابوي هدفها محاربة الإسلام. فالأبواب هو الذي أرسل المحاربين المسيحيين لقتال المسلمين في إسبانيا وغيرها وكذلك الأمر بالنسبة إلى بيت المقدس، فالمسيحية السياسية كانت رسالتها دائماً هي محاربة الإسلام. فهؤلاء الأوروبيون في الواقع حاولوا من خلال وضع بعض الخطط الاستعمارية للقضاء على العالم الإسلامي ولكن ذلك لم يحصل وأوروبا عن فشلهم ثم سلكوا طرقاً أخرى للقضاء على المسلمين منها: أولاً - النهج الثقافي؛

وبما أن هذا النهج يختلف في أوروبا عنه في أمريكا فأقروا النهج الأمريكي على النهج الأوروبي لأنه يعتمد الهيمنة الثقافية والذي يشتمل على القيليل والصحافة وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى لأنها الأسلوب الوحيد لخلق حالة من القلق وعدم الاستقرار لدى المسلمين ولما كانت الصهيونية هي وريثة الاستعمار والعكس هو الصحيح أيضاً وضعت الخطة الجديدة التي جاءت بها أمريكا والعروقة بالعرولة والتي يراد بها ثقافة واحدة تحت راية واحدة فما هي هذه الثقافة؟ أنها ثقافة الأمريكيين المعروفة بثقافة المادة والمال والاستهلاك في محاربة النزعة الإسلامية والتي لها رصيدها الروحية والإيمان بالله. فالعرولة خطر يهدد العالم الإسلامي الآن وهو أخذ بالانتشار بمساعدة المسلمين أنفسهم (لأسف) .. وفي زيارتي الأخيرة



الدكتور سمير سليمان (لبنان) استاذ الحضارة الإسلامية

□ في هذا الإطار السؤال فيه الكثير من

الشمولية. ولا اري اذا ما كان مصطلح الغزو مصطلحاً دقيقاً ان يخل في ان المقصود به هو حالة الفعل الغربي للتجلى بمحاولة الهيمنة على المنطقة. وهذا المشروع بإيعاده السياسية والاقتصادية اتخذ تاريخياً صفة النهب واستغلال الشعوب. لكن لم يكن لهذا الغزو أو لهذا المشروع أن يتحقق إلا من خلال وجود واقع وإمكانات مغفزة في العالمين العربي والإسلامي ووجود عوامل ضعف في الحوائث الغربية الإسلامية في مواجهة المشروع. ونتيجة لهذا التهافت كان من البديهي أن يكون العقل العربي والتفكير العربي وحكي الروح العربية قابلة لهذا النوع من الانتحال والأذعان. ولتحديد المسألة بشكل أدق أقول: بلا ريب هناك صراع حضاري لأن المشروع الغربي له فكره

الحاصل اليوم لا يمكن أن نخول عليه كثيراً لأنه تضامن مع، لكن يبقى فعل الممانعة الحقيقي هو على جبهتين جبهة سورية ولبنان، وأما لست من الذين يتوقعون أن الضغوط المتخالف حديثاً بزعماء أميركا يمكن أن يصل إلى حالة اللد في المنطقة لكن يمكن أن يشكل ضغطاً رئيسياً ويترجمه نيتنياهو إلى ضربة ضد جنوب لبنان، لكن في قلتي وعلى فرض توجيه هذه الضربة فإن ننتن يهاجم لن يستطيع أن يحصل من اللبنانيين أكثر مما حصل في اتفاق نيسان والذي هو في ذاته انتصار كبير للشعب اللبناني والمقاومة ويبقى هناك الطرفان هما جبهة الممانعة الحقيقية، وهناك مسألة ينبغي الالتفات إليها وهي أن المجتمع الإسرائيلي ليس كله مجتمعاً تورانياً يقف وراء الاقترايين اليهود، بل بالعكس إذ المجتمع هناك منقسم على نفسه بتيارات عديدة وواضح من خلال استطلاعات الرأي أن شعبية ننتن يهاجم في تراجع ويعاني من مشاكل داخلية ومازقه مزودج فهو لم ينجح في تحقيق شيء بسبب مشروعه المتشدد على مستوى التسوية في الخارج، وعلاقته بأمريكا ليست على خير حال، وبسبب تهوره لجزء من مجموعة إجراءات استفز بها لجزء من قطاعات (الشعب) الإسرائيلي مما يعني أن هناك احتمالاً لحدوث تحول داخل المجتمع الإسرائيلي لغير مصلحة ننتن يهاجم وربما هذا ما يراهن عليه الأمريكان لإعادة اقتاع المتصدين العرب بالعرولة إلى مسار التسوية ولا فإن السووضع مجمد في إطار التجاذبات



الباحث الأستاذ انطوان مقدس (سورية)

□ من أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي انساناً عربياً مسلماً مسلحاً بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

الالتجارية الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضاً، أي بمعنى أن يضرب قواع جديدة لضرب المقاومة واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي اوفي به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضاً كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرات ذلك في كتاب ننتن يهاجم «عنان تحت الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد ننتن يهاجم الآن فكلامها يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتتم أم إبيتم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنافر بين العرب ورفع العشرات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ انطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماماً ومنذ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

تعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقود الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها قرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي انساناً عربياً مسلماً مسلحاً بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ انطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركي لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.

مستوى الشعوب للتصديق بمشروعها الحضاري وتكيفت عوامل الممانعة للوقوف صفا واحداً في مواجهة المشروع الغربي.

أما عن التضامن العربي الإسرائيلي الملتزم تكريس مواجهة للمشروع الغربي الصهيوني فلاحظن هناك ثمة عوامل عديدة تحول دون تحقق هذا التضامن المطلوب والضروري ومن هذه العوامل فرض توجيه هذه الضربة فإن ننتن يهاجم لن يستطيع أن يحصل من اللبنانيين أكثر مما حصل في اتفاق نيسان والذي هو في ذاته انتصار كبير للشعب اللبناني والمقاومة ويبقى هناك الطرفان هما جبهة الممانعة الحقيقية، وهناك مسألة ينبغي الالتفات إليها وهي أن المجتمع الإسرائيلي ليس كله مجتمعاً تورانياً يقف وراء الاقترايين اليهود، بل بالعكس إذ المجتمع هناك منقسم على نفسه بتيارات عديدة وواضح من خلال استطلاعات الرأي أن شعبية ننتن يهاجم في تراجع ويعاني من مشاكل داخلية ومازقه مزودج فهو لم ينجح في تحقيق شيء بسبب مشروعه المتشدد على مستوى التسوية في الخارج، وعلاقته بأمريكا ليست على خير حال، وبسبب تهوره لجزء من مجموعة إجراءات استفز بها لجزء من قطاعات (الشعب) الإسرائيلي مما يعني أن هناك احتمالاً لحدوث تحول داخل المجتمع الإسرائيلي لغير مصلحة ننتن يهاجم وربما هذا ما يراهن عليه الأمريكان لإعادة اقتاع المتصدين العرب بالعرولة إلى مسار التسوية ولا فإن السووضع مجمد في إطار التجاذبات

□ من أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي انساناً عربياً مسلماً مسلحاً بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

الالتجارية الأمريكية كغيرها من المدن التجارية المفتوحة وهذا يعني أن تكون مراكز لترويج السياسة الأمريكية في المنطقة.

وإذا قلنا أمريكا فهذا يعني أن إسرائيل ستكون هناك أيضاً، أي بمعنى أن يضرب قواع جديدة لضرب المقاومة واستفزاز العرب والمسلمين كل يوم.

أما اعتبر أن الإسلام دين الهي اوفي به محمد «ص..» ومن المؤسف أن يضرب بعضنا بعضاً كعرب أو كمسلمين وهذه هي ما كانت تسعى إليه الصهيونية تحت قرات ذلك في كتاب ننتن يهاجم «عنان تحت الشمس» ورسائل بن غوريون فما قاله بن غوريون ليدقول عام ١٩٦٥ هو نفس الكلام الذي يردد ننتن يهاجم الآن فكلامها يحدد أرض فلسطين من أين تبدأ وأين تنتهي، ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع..» لكن المعروف لدينا وحسب الآية القرآنية «ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً..» أن إبراهيم «ع» هو أب لكل المؤمنين.. أما اليهود فيقولون غير هذا الكلام ويدعون بأنهم ورثة إبراهيم «ع» ويقولون بأن أرض فلسطين هي أرضنا شتتم أم إبيتم وهذا ما كان ليحصل لو لا الفقرة والتنافر بين العرب ورفع العشرات فقط ولكن لحد الآن لم يتحقق شيء من ذلك بل زادت الفقرة.. فخلاصة القول أن الدين هو علاقة مع الله سبحانه وتعالى وأنا اعتقد أنه إذا أخذت مبادئ الأرضية يعني الوحدة العربية والإسلامية فهذه خيانة دينية.

وحول قضية المرتد سلمان رشدي قال الأستاذ انطوان مقدس: قبل الإجابة عن قضية سلمان رشدي أقول أن الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المقدسات الإلهية وأنا مقتنع تماماً ومنذ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين واليهود أن الفلسطينيين لم يحصلوا على أي شيء لأن نظرية اليهود تقول أن أرض فلسطين هي أرضنا.

تعود إلى مسألة رشدي فأقول الغزو الثقافي يقود الظواهر العالمية.. فأمريكا إضافة إلى سياساتها الاقتصادية والسياسية والتي تحاول من خلالها قرض سيطرتها على العالم إضافة إلى ذلك بدأت باستعمال سلاح الغزو الثقافي والغربي.

ومن أجل الوقوف بوجه هذا الغزو الجديد لابد لنا من أن نربي انساناً عربياً مسلماً مسلحاً بالثقافة يمكنه من أن يقف بوجه موجة الغزو الثقافي الغربي.

وحول العلاقة الإيرانية - السورية قال الأستاذ انطوان مقدس:

□ استطاع القول أن أهم عمل قامت به سوريا هي توطيد علاقاتها مع إيران وهذا برأيي هو الحلف الحقيقي.. فبالنسبة لتركي لا تريد لهذه العلاقة أن تتوطد وتزدهر.



عمره ٦٢ عاما ولم ينم منذ ٤٥ سنة!!

في ليلة صيف حارة على سطح منزل شمال نهر «زرينه» الصاحب قبل حوالي ٥٠ عاما يتقلب شاب في السابعة عشرة من فراهته حتى حافة السطح ويوشك على السقوط أي حلم جميل السباحة في النهر والحرارة تنتمي لاواسط الصيف. وفجأة يرتفع صوت كآن احدا يكاد يغرق ربما كان احد الاصدقاء يجب ان اصل بسرعة الى محل الحادث...

فتح مجيد عينيه في مستشفى تبريز لكن الجميع غريبا! انه لا يعرف احدا بعد ستة عاد جميع من يعرفه الا انه لم يعد يعرف النوم! سرعان ما يتحول ارق مجيد الى شيء عادي فتجد نجوم السماء متفرجا لاينام ابدا وقد تركها لممارسة هواية الرسم. يقول «مجد زندي»: الخوف من الليل وليد اوهام الانسان فانما طوال هذه السنوات صادقت الليل الى درجة انني اشعر بنقص اذا ما فقدته! انني حقا احب الليل بكل جمالياته. عدم النوم «الارق» ظاهرة مذهلة اذا ما استمرت عدة عقود من الزمن. ومن الطبيعي جدا ان تدش العلماء والاطباء من مختلف بلدان العالم والواقع ان اكتشاف هذا الرمز المجهول بإمكانه ان يضع في ايدي البشرية مفاتيح انجازات كبرى في الطب والاقتصاد وحتى الفنون العسكرية.

كان الفرنسيون اول اطباء المتطوعين الذين دعوا مجيد الى باريس عام ١٩٧٧. وقد فحصوا الرجل هناك في مستشفى «سن جوني» بإشراف البروفيسور ارنولد.

وبعد الفرنسيين التفت الامان الى اممية الفاضلة في سنخ «مجد» وبعد ابحاث وفحوصات متلفزة اعلنوا بانهم من علاج مجيد وكانوا قبل ذلك قد اعلنوا دهشتهم.

وبعد توصيل اطباء بعد مدة الى ان جسم مجيد يفرض مادة خاصة لمعادلة الارق وتعويضه عما يجعله لاينام. بالتجربة الى النوم. منذ ٢٦ عاما و«مجد زندي» المتقاعد من محافظة اذربيجان الغربية يسكن مدينة ارومية يقول: عندما اعتدت

زيارة قلعة «آل قيه سي» التاريخية...

في اية المدينة القديمة على مرتفعات هضبة

تقع قلعة «آل قيه سي» التاريخية على ١٨ كيلو مترا الى الشمال من مدينة مشترود (شمال غرب البلاد) و ٣ كيلو متر الى جنوب الطريق بين «قره جمن» و «تبريز» وبين العرض الجغرافي ٣٧/٣٦ والطول الجغرافي ٤٧/٠ وعلى ارتفاع ١٩٠٠ متر من سطح البحر والى الجنوب من قرية «عمود يز».

يعتقد شيوخ المنطقة ان قلعة «آل قيه سي» تعود لعهد الشاه طهماسب الصفوي وانها كانت في ايامه خزانة الدولة الصفوية بعد احتلال تبريز من قبل القوات العثمانية الذي جاء اثر حرب (جالدوران) الشهيرة. وتتمتع القلعة بامامية كبرى من الناحية العسكرية واطلال كاف على جميع الطرق الموجودة في المنطقة الى درجة ان بالامكان ان عليها

في الطريق الجنوبي يمكن ملاحظة بقايا حفرة كبيرة كانت المحل الاصلي للخرائب وقد بنيت من احجار مستطيلة الشكل بابعاد متر ٥٠٠ سم وصفت الى جواربها بلاط والساروج وما تزال اثار هذه الاحجار باقية الى اليوم كما يمكن مشاهدة اثار فخارية ملونة تعود للقرن الثاني الهجري والعهد التيموري. احجار القلعة حمراء اللون فاقعة وربما كان ذلك السبب في تسميتها «آل قيه سي» ويرتكز محل السكن في اعلى القلعة حيث يمكن الاطلاع على طرق «قره جمن» و «مشترو» و «تبريز» و «ميانه» و جبال سهند الشرقية التي منها: جناق داغ، اوداغ، آلالوداغ، آق داغ، سرمل داغ، كله كمر وكوزكوي داغ.

تأكلت الجدران الشمالية والشرقية للقلعة تدريجيا بفعل مرور الزمن والحفريات غير القانونية. كانت الجدران الشمالية مبنية من الاحجار وكانت ثمة جدران في الاضلاع الشمالية والشرقية والجنوبية على بعد ١٠٠ متر من القلعة. اما مياه الشرب في القلعة فكانت توفر من عين تبعد حوالي ١٥٠ مترا الى الشمال. والى الجنوب من العين نصل الى مكان يسمى «مقبرة الارمن» والى الجنوب الشرقي هناك ايضا ما يسمى بـ «هفت بله» وهو احد القنوات الخفية للدخول الى اعلى القلعة. وحوالي ١٠ امتار جنوب هذا المكان يقع مكان يسمى «جهل بله» يعتبر الطريق الثالث الى القلعة.

سجلت مؤخرا ابنية «المسجد الجامع» في شاهرو (شمال شرق البلاد). ومبنى «ميرزير» في سرجان (جنوب شرق البلاد) وجسر «ليشاوندان» في رشت (شمال البلاد). وقلعة «حاج وكيل» في اراك (شمال غرب البلاد). ومقعد «السيد احمد» في ستقر (شمال غرب البلاد) ومستشفى «مرسلين» التاريخية في كرمان (جنوب شرق البلاد). في عدد الآثار الوطنية الايرانية.

يقع مسجد جامع شاهرو ذو المحرابين في شمال المحلات القديمة لهذه المدينة ويعود للعهد الايلخاني.

اما مبنى «ميرزير» فيذكر تقرير العلاقات العامة لمؤسسة التراث الثقافي انه يبعد مسافة ١٥٠ مترا الى الشرق من قرية شريف آباد التابعة لمدينة سرجان. وقد شيد على قبر شخص بنفس الاسم



وزير الدولة للشؤون الدينية البنغلاديشي

مكتبة آية الله العظمى المرعشي من مشاخر المسلمين في العالم



المرجع الراحل في مكتبته

زار مؤخرا وزير الدولة للشؤون الدينية البنغلاديشي مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي «رض» في قم المقدسة وقال: يجب تكريم الدور الايراني في تطوير ونشر العلم والآداب. فشعراء ايرانيون كبار من امثال حافظ الشيرازي وسعدي الشيرازي وعمير الخيام معروفون في بلادي. بل ان شعراهم تدرس في بعض المراكز التعليمية.

واضاف مولانا محمد نور الاسلام الذي تحول في مختلف اقسام المكتبة: لنا في بنغلادش مؤسسات اسلامية تهتم بترجمة وطباعة الكتب الاسلامية وامننى ان تتبادل الكتب والخبرات مع هذه المكتبة الكبرى.

واوضح قائلا: اعتقد ان مكتبة المرجع المرعشي من مشاخر المسلمين في العالم فهي نادرة جدا وفيها من الكتب ما يصعب العثور عليه في مكان آخر.

وقد رافق السيد محمد نور الاسلام في زيارته هذه. قائم مقام رئيس مؤسسة الاوقاف والشؤون الخيرية للبلاد.

ورئيس شوري المدارس الدينية في بنغلادش واحد نواب البرلمان البنغلاديشي والسكرتير الاول في السفارة البنغلاديشية لدى طهران والمدير العام لمؤسسة الاوقاف في محافظة قم.

تدريسية تحت اجمحة «سبلان»

الابنية التاريخية

من الآثار والابنية التاريخية المهمة في اردبيل. بقعة الشيخ صفي الدين اسحاق الازديلي. كان الشيخ صفي الدين عارفا كبيرا ذائع الصيت. ولد عام ٦٥٠ هـ في قرية «كخوران» بآذربايجان. وعاصر الشاعر الكبير المولوي جلال الدين الرومي وسعدي الشيرازي والشيخ محمود شبستري.

في الخامسة والعشرين كان الشيخ صفي الدين الازديلي من مريدي الشيخ زاهد الكيلاني. وتتمتع لسنوات على يديه

آذربايجان الايرانية والفقاز جعلت من مدينة اردبيل ذات موقع تجاري مهم. ويقول محافظ اردبيل الدكتور احمدي نجاد في لقائه بالطلبة: «... انبثقت الدولة الصفوية من اردبيل وقامت بانجازات تاريخية كبرى منها تقوية وترسيخ المذهب الشيعي. توحيد وعلاء ايران. فبعد سنوات طويلة كانت الدولة الصفوية هي صاحبة الفضل في تكوين حكم مركزي قوي يسيطر على كل ايران».

اردبيل مدينة غنية بثقافتها وادبها. فمقنها الفقيه الشيعي الكبير المرحوم المقدس الازديلي. والعديد من الشعراء

ابن ما تطا الاقدام الارض في ايران. تتجذر الخواطر في الذاكرة. فعمل كل بقعة من هذا التراب تروي اثار اقدم التاريخ الحافل والحضارة الاسلامية الثرة. المدن الايرانية هي بحد ذاتها تقارير مصورة عن التاريخ القديم لهذه الارض الطيبة. مدينة اردبيل (شمال غرب البلاد) كانت الشهر الماضي محط رحال سفرة علمية لطلاب فرع الاغاثة الاجتماعية في جامعة العلامة الطباطبائي وجامعة شاهدبهران.

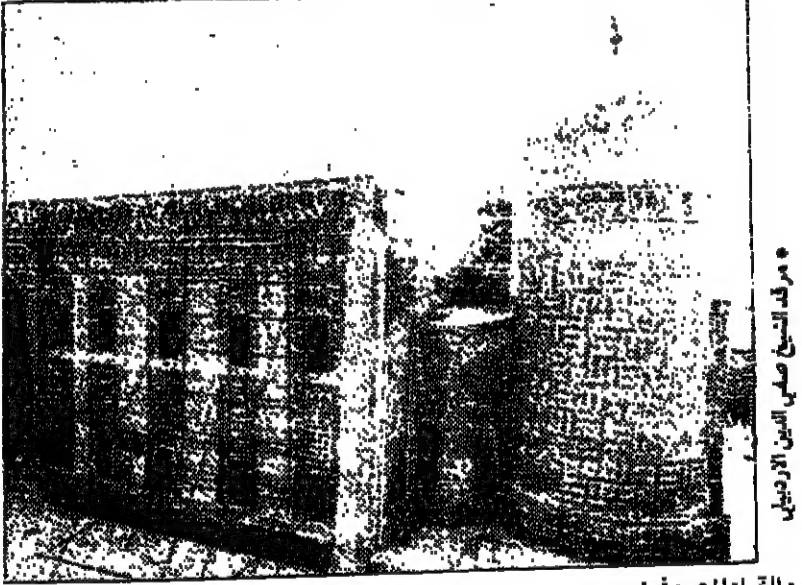
باجتياز مدن قزوين. رشت. صومعه سرا. بندر انزلي. استارا. وخلصال. تبدو اردبيل. بعدها جبل «سبلان» بواقعة الشامخة حيث يطل على اردبيل من جهة الغرب وكانه يظلها.

لايعلم على وجه التحديد متى كانت اردبيل عاصمة لآيران. لكن المسلم به انها كانت لقرات طويلة مركز ولاية آذربايجان الكبرى.

يؤكد المؤرخون ان تاريخ هذه المدينة يعود لما قبل الاسلام. ولم تكن اردبيل في بدايتها مدينة كياقي المدن بل كانت منطقة عشائرية كبرى. وقد كتب المؤرخون الامرن ابتداء من القرن الرابع الهجري الكثير عن سعة واهمية اردبيل. يصل التاريخ للكتوب لاردبيل الى الف عام مضى. اما بخصوص تسمية المدينة فالبعض يعتقد ان كلمة اردبيل او «آرتاويل» تتكون من كلمتين زرتشتيتين هما «آرتا» بمعنى المقدس و «ويل» بمعنى المدينة. واذا كان هذا الرأي صحيحا فذلك يستلزم ان مدينة اردبيل تضرب بجذورها في اعماق التاريخ.

اردبيل من الناحية الاقتصادية

بذكر صاحب كتاب «نظرة في الآثار والابنية التاريخية لاردبيل»: العائدات التجارية بين ايران وروسيا القيصرية والتدرد والعلاقات القريبة بين اهالي



القلعة القديمة في اردبيل

والقراء المعروفين. يقول الدكتور احمدي نجاد حول اقتصاد المحافظة: «بوجود ٧٥٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية واكثر من اربعة ملايين وحدة للمواشي والدواجن. يقوم اقتصاد المحافظة على اساس الزراعة والرعي. وغلب واردات الاماني من الزراعة. ومن المراكز الزراعية المهمة في المحافظة يمكن الاشارة الى «دشت مغان» و «دشت اردبيل».

في الاخلاق والمعرفة. عام ٧٠٠ هـ توفي الشيخ زاهد الكيلاني فعقد الشيخ صفي الدين العزم على تربية وارشاد رجال الطريقة بنفسه. وقد ترك لنا فضلا عن اشعاره باللغتين الفارسية والازرية، تفسير القرآن الكريم. خارج المدينة ما تزال ماثرة مسجد الجمعة الجامع فاضرة للعيان. تدل من بعيد على وجود مدينة عريقة تظلها اجنحة سبلان.

الايرانية: قبل وبعد تسجيل مرقد السيد احمد في قائمة الآثار الوطنية جرت عمليات ترميم واعادة اعمار هذا البناء التاريخي ومنها استحداث قبة ثانية له. يذكر ان بناء مرقد السيد احمد احد احفاد الامام محمد الباقر «ع» يعود للعهد الصفوي. واخيرا فسان مستشفى «مرسلين» التاريخي سجلت في قائمة الآثار الوطنية برقم ١٧٦٧. وتسمى ايضا مستشفى المسجدين وقد اسسها السنكسور الانجليزي «واطسون» اواخر العهد القاجاري.

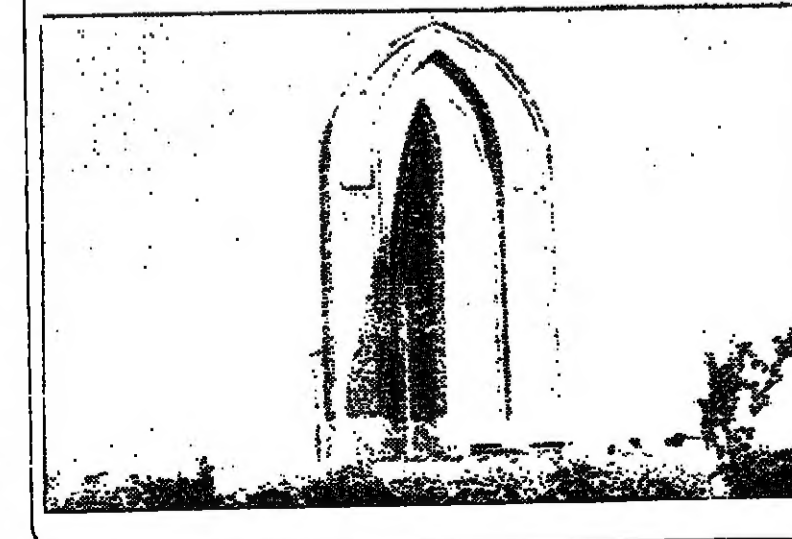
وجسر «خشتي نال» يصل قريتي «نال» و «ليساوندان» وقد بني من الطابوق والساروج. وكذلك جسر «كان» في رودبار الواقع على منتصف الطريق بين «سوق الجمعة» ومدينة «صومعه سرا» حيث يقوم على غير بنصر الاسم. وحول مرقد «السيد احمد» اوضح السيد رسول اشتودان مدير التراث الثقافي في كرمانشاه لوكالة الانباء

في رشت فان جسر «ليساوندان» التاريخي الواقع على الطريق الرئيسي بين رشت وفومن سجل ضمن الآثار الوطنية الايرانية برقم ١٧٨٢. ويعود الجسر الى العهد القاجاري. اما قلعة «حاج وكيل» في اراك فلها طابق تحت الارض واسع نسبيا تعلوه طوابق للجلوس والاستقبال ترتبط من الشمال بياوان عماد ذي اعمدة ومن الجنوب بباحة صغيرة.

ايران في الصور



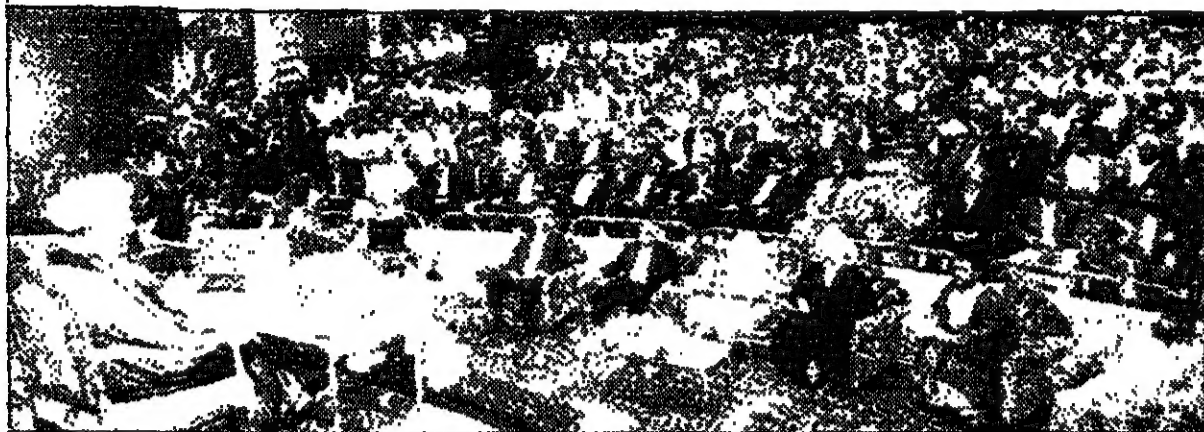
في المدينة التي تناظر في العمر مدينة سيستان وكاشان، يتجاوز جمال القدم، وقدم الجبال مع بعضهما. المسجد الجامع في ورامين (جنوب شرق) طهران. راسخ منذ القرن الثامن الهجري الى جانب الساحة الواقعة في مدخل المدينة ليمثلان نموذجا لهذا الجوار الذي يجمع اطراف الزمن.





برعاية رائد مسيرة الاعمار والبناء الرئيس رفسنجاني..

## افتتاح وتدشين أكثر من ٣٦٠٠ مشروع عمراني وزراعي وصناعي لجهد البناء في البلاد



الرئيس رفسنجاني مخاطباً الحضور: تعيش إيران السلام اليوم تقام مضطراً في مجال الاقتصاد والاعمار حتى ان أعداءنا اللدائن اعترفوا بذلك

هذا بالإضافة الى تقديم الخدمات الاستراتيجية الأخرى للبلاد منها تحويل الصحاري الى اراض زراعية خصبة وغابات كثيفة وتقديم الخدمات الطبية والتعليمية الى أبناء القرى والأرياف وحتى في أقصى نقاط البلاد، مما ساعد كثيراً على تقدم عجلة البناء والاعمار في البلاد بالنحو المطلوب.

وقال: تعيش إيران السلام اليوم تقام مضطراً في مجال الاقتصاد والاعمار حتى ان أعداءنا اللدائن اعترفوا بالتقدم والازدهار الذي يشهده الاقتصاد ومسريرة البناء والاعمار الشاملة في البلاد. وأضاف: ان إيران تحتل اليوم وطبقاً لتقرير البنك الدولي المرتبة الـ (١٧) بين دول العالم في مجال إجمالي الناتج القومي، والذي بلغ

وقد ألقى الرئيس رفسنجاني في هذه المراسم كلمة قيمة أشاد فيها بدور أبناء جهااد البناء على امتداد السنوات الـ (١٨) الماضية خاصة خلال سنوات الدفاع المقدس حيث قدموا التضحيات الكبيرة في مجال الدفاع عن الثورة والاسلام وإيران، كما قدم أبناء جهااد البناء خدمات كبيرة وجديرة بالتقدير في مجال البناء والاعمار ولولا إنجازات جهااد البناء والاعمار هذه لما تمكنا من معالجة الحرامن ونشر مظلة العدالة الاجتماعية التي تشكل روح الثورة، بين أبناء الشعب خاصة القرويين منهم.

وأضاف: واتر هذه الخدمات الجليلة للموسسة حيث تری اليوم لافرق في العيش بين القرى والمدن ولعل الحياة في القرى افضل منها في المدن، حيث يتمتع اليوم أكثر من (٧٩٥٪) من أبناء القرى بعملة الكهرباء وأكثر من (٨٥٪) بعملة الماء وأكثر من (٧٥٪) بعملة الاستفادة من الطرق المعبدة، حيث يعود الفضل كله في ذلك لانتسبي جهااد البناء الفيازي والشجكان.

بمشاركة «١٦» شركة وطنية واجنبية..

## أقامة المعرض الدولي الخامس للرخام ومعدات الانتاج في طهران

زهدية. وفي جانب آخر من كلمته قال وزير المعادن: نمتلك حالياً حوالي ٤٥٠٠٠ منجماً حيث نقوم بانتاج أكثر من ٥/٨ مليون طن من الرخام سنوياً

● البقية على الصفحة ١٢

وصناعة الرخام على مختلف انواعه، حيث تعد اليوم إيران الاسلام من بين الدول المعروفة في العالم والقادرة على تصدير التقنيّة وبناء معامل كبيرة ومتطورة في مجال الرخام.

وقال للمهندس محلوجي: اننا نمتلك الخبرة الكافية والمتطورة في مجال صناعة معدات الانتاج على مختلف مراحله ومستعدون لوضع خبراتنا هذه تحت تصرف الدول الأخرى طبقاً للمواصفات الدولية العالية وبأسعار



الآلات، تجهيزات معدنيّة في سبائك هائي نيزي

● صرح مدير مؤسسة الثروة السمكية في شمال البلاد، ان إيران مستقومة وبالتعاون مع منظمة البرامج التنموية والصناعية التابعة للأمم المتحدة (يونيدو) عرض انتاج للجمع من البلدان المحسنة (البلي اشياين) في الاسواق الداخلية. وأضاف: ان هذه المادة يتم انتاجها لأول مرة على مستوى إيران والشرق الاوسط وبكيفية عالية وبطاقة انتاجية تصل الى (٥٥) ألف طن سنوياً.

● صرح المهندس محمد ممد مساعد وزير الطرق ومدير مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية بان طاقة شحن موانئ البلاد ستترفع خلال العام الجاري لتصل الى (٤٥) مليون طن وازدادت تم رصد أكثر من (٢٢) مليار تومان لتجهيز واكمال موانئ البلاد ليمر عبر ذلك رفع طاقة الشحن (٣٦) مليون طن في العام الماضي لتصل الى (٤٥) مليون طن.

ذكرت دائرة جمارك الشارقة بان الجمهورية الإسلامية في إيران تصدرت الدول المتعاملة مع تجارة إعادة التصدير عبر موانئ الشارقة في العام الماضي، حيث بلغت نحو ٣٧٩ مليون دولار.

● أعلن محافظ إيلام السيد علي أكبر شهباني فرد عن اتفاق (٤١٠) مليار ريال لتفسيح واكمال (١١٠٠) مشروع اعماري وتفاقي في المحافظة خلال العام الجاري، منها بناء (٦) سدود كبيرة واكمال (٥) مستشفيات ومخاض صناعي لطيور.

اعلن السيد حسين محلوجي وزير المعادن بان الخبرة الإيرانية ستتفرع في انشاء معمل لصناعة الفولاذ بالكوكيت باستثمارات إيرانية - كويتية مشتركة في الخريف القادم.

ويتوقع ان يستغرق انشاء هذا المعمل من (١٨) الى (٢٤) شهراً ويتكالف من (٢٥) الى (٣٥) مليون دولار. وعرض السيد محلوجي في مؤتمر صحفي نشاط الوزارة خلال السنوات الثماني الماضية.

واستشار ان ان إيران والكوييت ستستفد من (٨) ملايين دولار من إجمالي المبلغ المقترح لانشاء هذا المشروع وتتقوم المصارف الكويتية بتأمين رؤوس الاموال المتبقية.

ومضى السيد محلوجي للقول: ان البلدين سيتناصقان اسهم هذا المعمل كما سيؤكد ان الجانب الإيراني ادارة المعمل.

كبهان العربي / خاص: شهدت العاصمة طهران الاسبوع الماضي اقامة المعرض الدولي الخامس للرخام ومعدات الانتاج وذلك بمشاركة ١٦ شركة وطنية واجنبية من عدة دول عالمية.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها العشرات من الدبلوماسيين الاجانب المعتمدين لدى طهران ومسؤولون إيرانيون واصحاب الشركات الإيرانية والاجنبية المشاركة، ألقى المهندس محلوجي وزير المعادن كلمة أشاد فيها بتطور صناعة الرخام ومعدات انتاجها في البلاد وقال: نمتلك اليوم تقنية متطورة وحديثة تصاهي مقيلاتها الاجنبية وعلى مستوى عال.

وأضاف وزير المعادن قائلاً: باعتبارنا على الخبرة الوطنية توصلنا الى تقنية متطورة في جميع مجالات استخراج

الأدوية والمعدات الطبية هو مشاركة أكثر من ١٢٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة أوروبية وآسيوية الى جانب ٣٠ شركة إيرانية، وفي هذه الدورة من المعرض تقوم بعرض جميع انواع الأدوية والمعدات والوسائل الطبية وحتى الالكترونية منها وتتوسع نسبة ٢٧٪ عما كان عليه خلال المعرض الماضي.

هذا واقام المعرض الخاص لصناعة الأدوية والمعدات الطبية على ارض مساحتها أكثر من ٢٠٠٠٠ ألف متر مربع بمدينة المعارض بالعاصمة طهران وذلك خلال الفترة من ١٦٠٠٠ حزيران الجاري.



Iran Med 97

كما اننا نقوم حالياً بصناعة أكثر من ٢٠٠ نوع من الأدوية والمعدات الطبية داخل البلاد وبمساعدة الخبراء المحليين، ولم تعد ومنذ فترة طويلة بحاجة الى الأطباء الاجانب. وخلال هذه المراسم ايضا ألقى المهندس نعمت زاده وزير الصناعة كلمة مقتضبة أشاد فيها بتطور صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خاصة خلال السنوات القليلة الماضية، وقال: نقوم حالياً وبمساعدة الخبرة الوطنية بانتاج أكثر من ٧٠٠ نوعاً من المواد الأولية لصناعة الأدوية و ٨٥٠٠ من المعدات الطبية المتطورة طبقاً للمواصفات والمقاييس العالمية.

كما اننا نقوم حالياً بصناعة المعدات الطبية للاستعمال مرة واحدة، ووصلنا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في هذا المجال بالإضافة الى اننا نقوم بتصدير حجم كبير من الأدوية والمعدات الطبية الإيرانية الصنع الى خارج البلاد حيث واجهت استقبالا كبيراً لدى البلدان الأخرى لجودتها ورخص ثمنها مقارنة بمثيلاتها الأجنبية.

من جانبه قال المهندس علي سعيد لو مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الإيرانية خلال كلمته بمراسم الافتتاح: ان خبراءنا يقومون حالياً ببناء معامل ومصانع في مجال صناعة المعدات الطبية وبعض دول الشرق الاوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية وهذا خير دليل بالإضافة الى ان الجامعات الطبية في البلاد وازدهارها.

وأضاف: ان الدليل الآخر على التطور الكبير الحاصل في البلاد في مجال صناعة

● تحتل إيران اليوم المرتبة الـ ١٧ بين بلدان العالم من حيث إجمالي الناتج القومي والذي بلغ (٢٥٠) مليار دولار

● لولا إنجازات جهااد البناء لما تمكنا من معالجة الحرامن

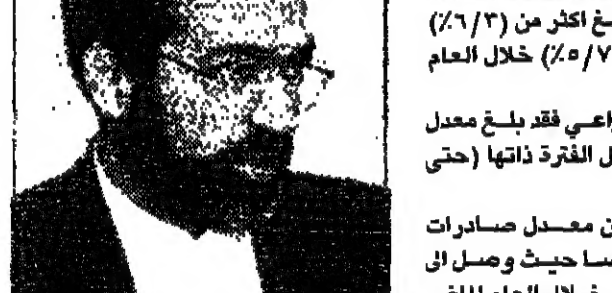
ونشر مظلة العدالة الاجتماعية

كبهان العربي / خاص:

برعاية رائد مسيرة الاعمار والبناء السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية تم قبل ايام افتتاح وتدشين (٣٦٤٦) مشروعاً عمرانياً وصناعياً وزراعياً لوزارة جهااد البناء في جميع أنحاء البلاد.

ففي حفل بهيج اقامه وزير وكبار مسؤولي واعضاء جهااد البناء تكريماً لخدمات الرئيس رفسنجاني خاصة في مجال الاعمار والبناء وتزامن مع الذكرى السنوية (١٨) لتأسيس جهااد البناء باصر من الامام الخميني (رض) رعى السيد رئيس الجمهورية مراسم افتتاح وتدشين هذه المشاريع والتي بلغت تكاليفها أكثر من (٥٦٠) ألف مليار و ١٥٤ مليون ريال.

الدكتور نوربختي: ارتفاع معدل الصادرات وانخفاض نسبة التضخم في البلاد خلال العام الجاري



الدكتور نوربختي، محافظ البنك المركزي

بروجردي أمين عام التدو قد قسم قبل ذلك تقريراً موجزاً عن تحضيرات التدو حيث قال: لقد وصل الاسمات العامة للتدو (٦٠٠) مقالا من داخل البلاد وخارجها حيث وقع الاختيار على (١٧) مقالا منها (اثنتان من خارج البلاد) لعرضها على التدو خلال جلساتها بالإضافة الى اختيار ٣ مقالات أخرى لمعرضها في المشاريع على شكل بوسترات "لوحات جدارية" وطبع (١٣) مقالا آخر على شكل كتاب وتوزيعه على المشاركين وذلك من اجل بحث ودراسة سبل تنمية صادرات البلاد غير النفطية.

أكد الدكتور نور بختي في كلمته لقد شهد الميزان التجاري الإيراني فائضاً خلال العام الماضي بنسبة ٨٠٪/٤٤ كما شهد عامي ٧٤ و ٧٥ الإيرانيين آذار ٩٥ حتمي آذار ٩٧ انزيساًة كبيرا في الاحتياط الإيراني من العملة الصعبة بمقدار ١١/٥٠ مليار دولار منها ٥/٩٠ مليار دولار خلال العام الماضي.

هذا وكان الدكتور علي رضا رحيمي

كبهان العربي / خاص: اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران وذلك بمشاركة ٢٢٠ شركة إيرانية و ٣٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبى المعتمد لدى طهران ومسؤولو الشركات الأجنبية والإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ألقى الدكتور سرندي وزير الصحة كلمة أشاد فيها بالتطور الكبير في قطاع الصحة بالبلاد، وقال: لقد تم تخصيص ٦٠ مليار ريال لتطوير صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خلال العام الإيراني الجاري.

وأضاف: لقد أبدت الحكومة الإسلامية اهتماماً كبيراً في مجال القطاع الصحي في البلاد حيث تمكنا خلال الخطتين الثمانيتين الأولى والثانية من الوصول الى مستويات عالية في المجال ذاته.

فخلال الاعوام الماضية تمكنا وبمساعدة الاخصائين والكادر الطبي الإيراني من نشر المظلة الصحية على اغلب مناطق البلاد حيث ان أكثر من ٨٥٪ من المناطق الريفية تغطيها اليوم المظلة الصحية هذا فضلاً عن جميع مدن البلاد الكبيرة منها والصغيرة والثانية، وفي جانب آخر من كلمته قال وزير الصحة: في مجال تربية الكوادر الطبية فان ٧٠٪ من الأطباء الذين يعملون حالياً في البلاد هم من خريجي الجامعات الإيرانية هذا بالإضافة الى ان الجامعات الطبية تمتلك حالياً ٢٢ فرعاً تخصصياً و ٢٠ فرعاً تخصصياً متقدماً في المجالات المختلفة، حيث ان البلاد تشكلن ٤٥٠٪ من مجموع طلبة اليوم

كبهان العربي / خاص: اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران وذلك بمشاركة ٢٢٠ شركة إيرانية و ٣٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبى المعتمد لدى طهران ومسؤولو الشركات الأجنبية والإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ألقى الدكتور سرندي وزير الصحة كلمة أشاد فيها بالتطور الكبير في قطاع الصحة بالبلاد، وقال: لقد تم تخصيص ٦٠ مليار ريال لتطوير صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خلال العام الإيراني الجاري.

وأضاف: لقد أبدت الحكومة الإسلامية اهتماماً كبيراً في مجال القطاع الصحي في البلاد حيث تمكنا خلال الخطتين الثمانيتين الأولى والثانية من الوصول الى مستويات عالية في المجال ذاته.

فخلال الاعوام الماضية تمكنا وبمساعدة الاخصائين والكادر الطبي الإيراني من نشر المظلة الصحية على اغلب مناطق البلاد حيث ان أكثر من ٨٥٪ من المناطق الريفية تغطيها اليوم المظلة الصحية هذا فضلاً عن جميع مدن البلاد الكبيرة منها والصغيرة والثانية، وفي جانب آخر من كلمته قال وزير الصحة: في مجال تربية الكوادر الطبية فان ٧٠٪ من الأطباء الذين يعملون حالياً في البلاد هم من خريجي الجامعات الإيرانية هذا بالإضافة الى ان الجامعات الطبية تمتلك حالياً ٢٢ فرعاً تخصصياً و ٢٠ فرعاً تخصصياً متقدماً في المجالات المختلفة، حيث ان البلاد تشكلن ٤٥٠٪ من مجموع طلبة اليوم

كبهان العربي / خاص: اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران وذلك بمشاركة ٢٢٠ شركة إيرانية و ٣٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة.

خلال العام الإيراني الماضي..

## ٥٠ مليار دولار صادرات البلاد من السلع غير النفطية والخدمات الهندسية

طهران / ارناء: أعلن رئيس مركز تنمية الصادرات الإيرانية عن تصدير حوالي (٧) ملايين طن من السلع الصناعية والزراعية والاعمال اليدوية بقيمة (٢) مليارات و (٢١١) مليون دولار في العام الماضي.

وأضاف المهندس علي سعيد لو: اذا أضفنا قيمة الخدمات الهندسية والنقل والبرية والبحرية والجوية فان رقم التصدير يصل الى (٥) مليارات دولار.

وأضاف: صدرنا العام الماضي (١٢٩) ألف طن من الفستق بقيمة (٤٧٦) مليون دولار. والسجاد بقيمة (٦٠٠) مليون دولار وهي اقل نسبة ٢٠ بالمائة عن العام الذي سبقه حيث كانت بقيمة ٩١٩ مليون دولار.

وصدرنا من السلع الصناعية ما قيمته مليارات (٤٢٢) مليون دولار أي بزيادة (٣٦١) مليون دولار عن العام الذي سبقه.

كما صدرنا ما قيمته (٥٠٠) مليون دولار من المواد الكيميائية والبتروكيماوية.

وتوزعت حصص التصدير على النحو التالي: ٤٦ بالمائة صناعية.

١٩ بالمائة سجاد.

٢٧ بالمائة محاصيل زراعية.

كبهان العربي / خاص: اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران وذلك بمشاركة ٢٢٠ شركة إيرانية و ٣٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبى المعتمد لدى طهران ومسؤولو الشركات الأجنبية والإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ألقى الدكتور سرندي وزير الصحة كلمة أشاد فيها بالتطور الكبير في قطاع الصحة بالبلاد، وقال: لقد تم تخصيص ٦٠ مليار ريال لتطوير صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خلال العام الإيراني الجاري.

وأضاف: لقد أبدت الحكومة الإسلامية اهتماماً كبيراً في مجال القطاع الصحي في البلاد حيث تمكنا خلال الخطتين الثمانيتين الأولى والثانية من الوصول الى مستويات عالية في المجال ذاته.

فخلال الاعوام الماضية تمكنا وبمساعدة الاخصائين والكادر الطبي الإيراني من نشر المظلة الصحية على اغلب مناطق البلاد حيث ان أكثر من ٨٥٪ من المناطق الريفية تغطيها اليوم المظلة الصحية هذا فضلاً عن جميع مدن البلاد الكبيرة منها والصغيرة والثانية، وفي جانب آخر من كلمته قال وزير الصحة: في مجال تربية الكوادر الطبية فان ٧٠٪ من الأطباء الذين يعملون حالياً في البلاد هم من خريجي الجامعات الإيرانية هذا بالإضافة الى ان الجامعات الطبية تمتلك حالياً ٢٢ فرعاً تخصصياً و ٢٠ فرعاً تخصصياً متقدماً في المجالات المختلفة، حيث ان البلاد تشكلن ٤٥٠٪ من مجموع طلبة اليوم

كبهان العربي / خاص: اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران وذلك بمشاركة ٢٢٠ شركة إيرانية و ٣٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبى المعتمد لدى طهران ومسؤولو الشركات الأجنبية والإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ألقى الدكتور سرندي وزير الصحة كلمة أشاد فيها بالتطور الكبير في قطاع الصحة بالبلاد، وقال: لقد تم تخصيص ٦٠ مليار ريال لتطوير صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خلال العام الإيراني الجاري.

وأضاف: لقد أبدت الحكومة الإسلامية اهتماماً كبيراً في مجال القطاع الصحي في البلاد حيث تمكنا خلال الخطتين الثمانيتين الأولى والثانية من الوصول الى مستويات عالية في المجال ذاته.

فخلال الاعوام الماضية تمكنا وبمساعدة الاخصائين والكادر الطبي الإيراني من نشر المظلة الصحية على اغلب مناطق البلاد حيث ان أكثر من ٨٥٪ من المناطق الريفية تغطيها اليوم المظلة الصحية هذا فضلاً عن جميع مدن البلاد الكبيرة منها والصغيرة والثانية، وفي جانب آخر من كلمته قال وزير الصحة: في مجال تربية الكوادر الطبية فان ٧٠٪ من الأطباء الذين يعملون حالياً في البلاد هم من خريجي الجامعات الإيرانية هذا بالإضافة الى ان الجامعات الطبية تمتلك حالياً ٢٢ فرعاً تخصصياً و ٢٠ فرعاً تخصصياً متقدماً في المجالات المختلفة، حيث ان البلاد تشكلن ٤٥٠٪ من مجموع طلبة اليوم

كبهان العربي / خاص: اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران وذلك بمشاركة ٢٢٠ شركة إيرانية و ٣٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبى المعتمد لدى طهران ومسؤولو الشركات الأجنبية والإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ألقى الدكتور سرندي وزير الصحة كلمة أشاد فيها بالتطور الكبير في قطاع الصحة بالبلاد، وقال: لقد تم تخصيص ٦٠ مليار ريال لتطوير صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خلال العام الإيراني الجاري.

وأضاف: لقد أبدت الحكومة الإسلامية اهتماماً كبيراً في مجال القطاع الصحي في البلاد حيث تمكنا خلال الخطتين الثمانيتين الأولى والثانية من الوصول الى مستويات عالية في المجال ذاته.

فخلال الاعوام الماضية تمكنا وبمساعدة الاخصائين والكادر الطبي الإيراني من نشر المظلة الصحية على اغلب مناطق البلاد حيث ان أكثر من ٨٥٪ من المناطق الريفية تغطيها اليوم المظلة الصحية هذا فضلاً عن جميع مدن البلاد الكبيرة منها والصغيرة والثانية، وفي جانب آخر من كلمته قال وزير الصحة: في مجال تربية الكوادر الطبية فان ٧٠٪ من الأطباء الذين يعملون حالياً في البلاد هم من خريجي الجامعات الإيرانية هذا بالإضافة الى ان الجامعات الطبية تمتلك حالياً ٢٢ فرعاً تخصصياً و ٢٠ فرعاً تخصصياً متقدماً في المجالات المختلفة، حيث ان البلاد تشكلن ٤٥٠٪ من مجموع طلبة اليوم

كبهان العربي / خاص: اقيم خلال الاسبوع الماضي المعرض الدولي الخامس لصناعة الأدوية والمعدات الطبية في العاصمة طهران وذلك بمشاركة ٢٢٠ شركة إيرانية و ٣٠ شركة اجنبية من ٢٢ دولة.

ففي مراسم الافتتاح التي حضرها عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبى المعتمد لدى طهران ومسؤولو الشركات الأجنبية والإيرانية وعدد من المسؤولين الإيرانيين، ألقى الدكتور سرندي وزير الصحة كلمة أشاد فيها بالتطور الكبير في قطاع الصحة بالبلاد، وقال: لقد تم تخصيص ٦٠ مليار ريال لتطوير صناعة الأدوية والمعدات الطبية في البلاد خلال العام الإيراني الجاري.

وأضاف: لقد أبدت الحكومة الإسلامية اهتماماً كبيراً في مجال القطاع الصحي في البلاد حيث تمكنا خلال الخطتين الثمانيتين الأولى والثانية من الوصول الى مستويات عالية في المجال ذاته.

فخلال الاعوام الماضية تمكنا وبمساعدة الاخصائين والكادر الطبي الإيراني من نشر المظلة الصحية على اغلب مناطق البلاد حيث ان أكثر من ٨٥٪ من المناطق الريفية تغطيها اليوم المظلة الصحية هذا فضلاً عن جميع مدن البلاد الكبيرة منها والصغيرة والثانية، وفي جانب آخر من كلمته قال وزير الصحة: في مجال تربية الكوادر الطبية فان ٧٠٪ من الأطباء الذين يعملون حالياً في البلاد هم من خريجي الجامعات الإيرانية هذا بالإضافة الى ان الجامعات الطبية تمتلك حالياً ٢٢ فرعاً تخصصياً و ٢٠ فرعاً تخصصياً متقدماً في المجالات المختلفة، حيث ان البلاد تشكلن ٤٥٠٪ من مجموع طلبة اليوم



## مساعدة وزير الخارجية يجري محادثات مع أكاديميين وجامعيين تركمان



طهران / ارسا: في إطار زيارته لجمهورية تركمنستان تقف السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية لشؤون التعليم والابحاث جامعة محمد ازادي الحكومية، والتقى خلالها رئيس واستاذة وطالب اللغة الفارسية في هذه الجامعة.

وفي بداية اللقاء اشار رئيس جامعة محمد ازادي الى العلاقات الثنائية بين البلدين، ومشاركة عدد من طلبة الجامعة المذكورة في دورات تعليم اللغة الفارسية. وفي مراسم الذكرى السنوية لرحيل الإمام الخميني «رض» معربا عن اهله بتوسيع الروابط بين البلدين اكثر فاكثر في المستقبل.

من جانبه اشار السيد ملكي في الكلمة التي القاها في جمع من اساتذة وطلبة اللغة الفارسية الى الانتشار الواسع للغة الفارسية في المنطقة وتاريخها العريق في اسيا الوسطى، وقال: ان الاسلوب الخراساني في الالب الفارسي يذخر بالماضي الحريق والواصر لهذه المناطق في تاريخ الحضارة والثقافة البشرية، وان الوقت قد حان بعد استقلال بلدان اسيا الوسطى لتعارف شعوب المنطقة مع بعضها البعض بشكل افضل.

كما اشار السيد ملكي الى المساعدات التي تقدمها الجمهورية الإسلامية في مجال توسيع نطاق اللغة الفارسية، معربا عن اهله بمزيرمن التقارب بين الشعبين اكثر فاكثر، واكد اهمية تنظيم دورات خاصة لاساتذة التركمان والمخيمات الصيفية لطلبة اللغة الفارسية في ايران، وانتخاب الطلبة التركمان المتفوقين للمشاركة في دورات الماجستير في الجمهورية الإسلامية.

كما التقى السيد ملكي في العاصمة التركمانية عشق اياه السيد اودازوف رئيس جامعة مختوم قلي رئيس اكاديمية العلوم، مساعد وزير التعليم في جمهورية تركمنستان.

طهران / كيسان العربي: تقف الدكتور محمدخاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية المنتخب الأقسام المختلفة لأكاديمية العلوم في الجمهورية الإسلامية حيث التقى رئيس الأكاديمية الدكتور شريعتساري والباحثين والعلماء واطلع عن كتب على النشاطات والابحاث التي تنجزها الفرق العلمية السبعة التابعة لأكاديمية... وقد وصف السيد خاتمي خلال اللقاء هذا المركز العلمي بأنه مرجع اصحاب الفكر والعلماء وملجؤهم واكد قائلا: على الحكومة الإسلامية ان تستفيد من آراء وافكار الباحثين والعلماء عند تدوين برامجها وتنفيذها.

وضمن اشارته الى ان اكاديمية العلوم تمثل افضل محيط لدراسة ومتابعة الافكار والرؤى السائدة في المجتمع دعا السيد خاتمي الباحثين والعلماء الى الاستفادة المثلى من الاجواء السائدة في الأكاديمية وتقديم الاقتراحات الى مسؤولي الحكومة لالخذ بها خدمة للمجتمع.

واكد الدكتور خاتمي على ضرورة تخصيص ميزانية مالية جيدة للابحاث والدراسات وقال: لا يمكن ان يتحقق التقدم العلمي لاي بلد دون القيام

## مخفية رئيسة المرأة الإيرانية تتمتع بكامل حقوقها الانسانية في ظل الحكومة الاسلامية

واوضحت انه ورغم ان المرأة تلعب دورا اساسيا في الحياة الاجتماعية في الجمهورية الإسلامية وحتى ان ٤٠٪ من من سائقي السيارات الخصوصية هم من النساء الا ان المرأة الإيرانية لم تتخل عن حجابها الاسلامي.

واكدت بان المرأة داخل الاسرة تتمتع بقدرة مطلقة وان احد القواسم المشتركة بين النساء الإيرانيات هو الاهتمام بتربية وتعليم الاطفال وضمان مستقبلهم.

موسكو / ارسا: اشارت السيدة صنوبر شراتانو عرسلة صحيفة «موسكو نيوز» التي زارت الجمهورية الإسلامية مؤخرا ان المرأة الإيرانية وخلاف لما يروجع الاعلام الغربي تتمتع بحرية وحقوق كاملة.

واضافت في مقالها الذي نشرته بعد عودتها من طهران تقول: ان الإيرانيين يسولون أهمية كبيرة لمكانة الاسرة والعناية

بالاطفال وان الزوج اذا ما ابدى عدم اهتمامه بالاسرة فانه سيواجه بطلب الزوجة الانفصال عن الحياة الزوجية.

واضافت: ان الزوجات الإيرانيات يراعون هذه الضوابط بدقة وان حالات الطلاق في المجتمع الإيراني تعد ظاهرة نادرة جدا.

وتكثرت السيدة «شراتانو» بان المهر في الواقع يعد دعامة قانونية مناسبة لحماية المرأة المطلقة.

## خلال تفقده لأكاديمية العلوم ولقائه الباحثين والعلماء... خاتمي: نفي لآلة مجتمع ديني نغون في ظله هويتنا واصالتنا الاسلامية



طهران / كيسان العربي: تقف السيد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية المتخب الأقسام المختلفة لأكاديمية العلوم في الجمهورية الإسلامية حيث التقى رئيس الأكاديمية الدكتور شريعتساري والباحثين والعلماء واطلع عن كتب على النشاطات والابحاث التي تنجزها الفرق العلمية السبعة التابعة لأكاديمية... وقد وصف السيد خاتمي خلال اللقاء هذا المركز العلمي بأنه مرجع اصحاب الفكر والعلماء وملجؤهم واكد قائلا: على الحكومة الإسلامية ان تستفيد من آراء وافكار الباحثين والعلماء عند تدوين برامجها وتنفيذها.

واكد الدكتور خاتمي على ضرورة تخصيص ميزانية مالية جيدة للابحاث والدراسات وقال: لا يمكن ان يتحقق التقدم العلمي لاي بلد دون القيام

## مساعد منظمة الاعلام الاسلامي: شمول (٣) ملايين طالب بالبرامج المختلفة للمنظمة صيف هذا العام

اسلام / ارسا: اعلن السيد محمد الموسوي مساعد رئيس منظمة الاعلام الاسلامي للشؤون الثقافية ان البرامج التي تنفذها المنظمة ستشمل حوالي ٣ ملايين طالب خلال الصيف الحالي.

واشار السيد الموسوي الى فتح ٢٠٠ مخيم ثقافي - ترفيهي للطلاب في انحاء البلاد بهدف ملء فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية. واكد ان هؤلاء الطلاب يتلقون دورات مكثفة في تعلم القرآن الكريم والاحكام الفقهية والاخلاق والتاريخ الاسلامي وتاريخ الثورة الاسلامية والخط والرسم والكومبيوتر وسباق الضاحية وركوب المراكب وسباق الاعمال.

## مستشارة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تشيد باهتمام ايران باوضاع المرأة واللاجئين

سمنان / ارسا: وصفت السيدة ياسمين شوري بكيرة مستشاري المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الخدمات التي تقدمها الجمهورية الإسلامية للاجئين بانها جيدة للغاية.

جاء ذلك خلال تقف السيدة شوري لمركز ضيافة اللاجئين في مدينة سمنان مشيدة بالدور الكبير الذي تقوم به المرأة الإيرانية في الحياة الاجتماعية ومؤكدتها انها شاهدت عن كلب النشاطات العلمية والاجتماعية التي تقوم بها المرأة الإيرانية في الوقت الحاضر.

واشار السيد الموسوي الى فتح ٢٠٠ مخيم ثقافي - ترفيهي للطلاب في انحاء البلاد بهدف ملء فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية. واكد ان هؤلاء الطلاب يتلقون دورات مكثفة في تعلم القرآن الكريم والاحكام الفقهية والاخلاق والتاريخ الاسلامي وتاريخ الثورة الاسلامية والخط والرسم والكومبيوتر وسباق الضاحية وركوب المراكب وسباق الاعمال.

# الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

## القسم السادس

## روحيه غارودي

يقول للمرء ان يتساءل: ماذا عن لستحققات السباسبية والاخلاقية؟ فالإبطال وحدهم هم اولئك الذين تفاوضوا مع هتلر لا اولئك الذين قاوموا حكمه، شاهري السلاح؛ وكذلك شان من كانوا يحيدون مقاطعة هتلر على المستوى العالمي، والذين لا يتأخر Bauer عن التفكير من اهميتهم الاستراتيجية، بالاستناد، فقط الى المبادلات الاقتصادية بين ألمانيا النازية وفلسطين (تلك المبادلات التي ساعدتها المفاوضات التي جرت حول الهأفارا عدوة المقاطعة)، هؤلاء، الذي عملوا او دعوا الى للمقاطعة، لا يمكن ان يكونوا ابطالاً.

ان هدف الكتاب هو محاولة اخفاء حقيقة اساسية: هي ان الاهتمام الاساسي للقيادة الصهيونية، أثناء حكم هتلر لم يكن انقاذ اليهود من جبهة النازيين، بل كان، تبعاً للمشروع الصهيوني الذي وضعه وكرّس، اقامة «الدولة اليهودية القوية» وكسب هذا المشروع يقتضي، في كل مفادضة ان تختار للمجرة مواد بشرية سافعة (تحمّل معها رؤوس اسوار او كفاءات تقنية او حربية) دون ان تترافق بياولئك الأكثر فقراً (كالكهول، والمهاجرين بدون موارد، او الذين حل بهم المرض بسبب سوء المعاملة في المعسكرات)، فهؤلاء سيكونون عبثاً تقبلاً لاعتونا على بناء الحصن اليهودي.

اما النظرية الاساسية الثانية، لكتاب Bauer فانها تقوم على حمل الناس على الاعتقاد بان حرب هتلر كانت حرباً ضد اليهود (ص: ٧٢)، وليس قبل كل شيء، حرباً ضد الشيوعية، ترغم هتلر على نقل الشيء الهام من قدراته العسكرية الى الشرق، والاتحاد الى تصالح مع الولايات المتحدة، وحتى إنجلترا، بغية التاكيد من السيطرة على اوروپا كلها، بدون حاجة الى الحرب على جيپتين.

«ويتفق كل المؤرخين على القول ان هتلر كان يفضل صلحاً منفصلاً مع الغرب، بغية حشد كل قوائمه ضد التهديد الشيوعي» (بوير، ص: ١٦٧) وان قون باين كان يؤمن حقاً بإمكانية إقامة سد ضد الشيوعية، (بوير، ص: ١٨٩).

وكان للمفاوضات بين الصهيونية، والنازيين، هذا الهدف، ولهذا فإن بوير مضطر للاعتراف بذلك، بل إلى تكراره مراراً: كان هتلر يسمح لهتلر بالتفاوض مع الصهيونية «بوير، ص: ١٤٨».

وكان لهذه العلاقات الاقتصادية، او هذه المبادلات مبرر سياسي اعقق من ذلك الذي يعترف به بوير: وهي استخدام الشبكات اليهودية لتأمين الاتصال مع الدول الغربية، «بوير، ص: ٢٨٣».

وكان هذا الاهتمام «الشاعل»، هو الذي يسيطر على كل الاهتمامات الأخرى، من حيث ان النازيين يعرفون وزن اللوبيات الصهيونية، لدى القادة الغربيين، «كان النازيون يعرفون جيداً، خلافاً للروس، ان حكومة جلالتهم وحكومة الولايات المتحدة، تشعر بتيء من الضعف تجاه الضغوط التي يمارسها اليهود عليهم» «ذكره بوير، ص: ٢٦٠».

وكان هؤلاء الهتريون يعرفون كيف يتغاضون عن كراهيتهم للسامية، وفي أواخر العام ١٩٤٤، كانت ارادة هتلر في القيام باتصال مع الغرب باستخدام بعض اليهود، بين وسائل أخرى، قد أصبحت واضحة، «بوير، ص: ٣٢٦».

وكان القادة الصهيونية يقومون جيداً بدور الوسيط، وفي نيسان من عام ١٩٤٤، اقترح إيمان على المفوض الصهيوني برانت BRANDT، مبادلة مليون يهودي بجيش آلف شالسة «كميون» «بوير، ص: ٢٢٧ - ٢٢٨» تستخدم حصراً في الجبهة الروسية.

الصهيونية والاساطير توأمان لا يفرقان فالدولة القطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استمدت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخرع التي دفعت شتات يهود الى الهجرة من اماكن سكنتهم في مختلف انحاء العالم الى ارض (مخياء) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الأخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكشوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي السمر روحيه غارودي الذي يادر الى تأليف هذا الكتاب الذي يجسر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروپا واتار مشاكل لؤلؤه الذي تهدد كل التهديدات لتصريه المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة نشر فصولاً مختارة منه:

بين النازيين واليهود! .. تم ان كتاب Hannaah Arendt حول نفس المشكلة: اي كتاب إيمان في القدس وحكمه القاسي جدا على «الجالس اليهودي في علاقاتها مع النازي، يسكت عنه ايضا، في ثيت المرجع وفي الدليل، والامر كذلك فيما يتعلق بكتاب REK EDELMAN الذي يشرح الرئيس المعاون لانقضاة فارسوفيا المشهورة، الذي لايزكر طبيعة الحال، في الصفحة ٣٥٢ من كتاب Yehuda Baver، في قائمة جوائز التي تذكر على الرغم من انه ارتكب جريمة مساعدة بعض النازيين على ابعاد العقاب عنهم، واقالاتهم من قبضة العدالة، على ما يعترف به Bauer وانه كان استولى، لحساب هتلر، على اكير شركة لصناعة الاسلحة في منغاريا، هي شركة Weiss، ويقدم Bauer قائمة بأسماء الذين تفاوضوا مع هتلر، مضيفا الى ذلك (ص: ٣٥٢) هذه العبارة: انهم جميعاً كانوا ابطالاً، وكل منهم يستحق مثل هذا الاعتراف بالجميل (ص: ٣٥٤).

دون تقديم أية كلمة من كلمات المواساة لهؤلاء اللقاومين اليهود الذين سقطوا في معركة النضال ضد الفاشية، يدهم من متطوعي الكاثاب الدولية لاسبانيا، ضد فرانكو، حليف هتلر، حتى مقاوسي الـ M.O.I في فرنسا، وحتى شهداء التمرد في غيتو فرسوفيا.

ولكن وراء هذه المظاهر العلمية لقب حقائق الواقع، على يد احد المؤرخين الرسميين، الذي يبر كل مفادضة مع هتلر (لكنه يخفي منها جوانب اساسية)،

وكذلك لم تذكر في الاسطر السبع والخمسة لـ IRGOUN TZAVI (حتى ولا في الهامش)، او لم يشر الى عداء هذه المنظمة لانجلترا عام ١٩٤٤، وكذلك لانجدة اية اشارة الى عقرباتها حول التعاون مع هتلر عام ١٩٤١، التي كان من مناسبتها شامير، وكل هذا في كتاب مخصص «للمفاوضات

## طهران تستضيف الدورة الثانية للمسابقات الرياضية النسوية للبلدان الاسلامية

طهران / كيسان العربي: تقف اخيراً اقامة الدورة الثانية للمسابقات الرياضية النسوية للبلدان الإسلامية في طهران اواخر العام الجاري تزامناً مع انعقاد القمة الإسلامية.

تم اتخاذ هذا القرار في الاجتماع الاخر للجنة التنفيذية لمجلس تضامن الرياضة النسوية في الدول الإسلامية الذي عقد في الكويت وحضره وفد رياضي نسوي إيراني برئاسة السيدة فائزة هاشمي نائبته طهران في مجلس الشورى الإسلامي.

وكان من المقرر ان تقام هذه المسابقات في باكستان الا ان حكومة نواز شريف اعتذرت عن ذلك رسمياً.

## الامم المتحدة تمنع ايران (١٧) مليون دولار للمساهمة في اصلاح طبقة الاوزون

رشت / ارسا: وضعت الامم المتحدة مؤخرًا ميزانية بلغت ١٧ مليون دولار تحت تصرف الحكومة الإسلامية لتنفيذ الخطط والمشاريع الخاصة باصلاح طبقة الاوزون.

اعلن ذلك الدكتور ناصر محرم نجاد مساعد رئيس منظمة البيئة مضيفا: مع تنفيذ الخطط الكفيلة باصلاح طبقة الاوزون ستقوم بإيقاف جميع المصانع والمعامل التي تنتج عنها غازات ومواد كيميائية ضارة من شأنها ان تهدد طبقة الاوزون وتبدلها بمواد لا تشكل اي ضرر.

واشار الدكتور محرم نجاد الى الغازات الخاصة بتبريد التلاجات وقناني اطفاء الحرائق والغازات التي تستخدم بطريقة الرش (السري) كنماذج للغازات التي تشكل خطراً على طبقة الاوزون.

وتابع يقول: ان البلدان الصناعية بدأت في تنفيذ هذه المشاريع عام ١٩٩٦ اما البلدان النامية فسوف تنفذها بمساعدة الامم المتحدة حتى عام ٢٠٠٥.

## معلومات

● اعلن المهندس: غرضي وزير البريد والبرق والهاتف: تحتل الجمهورية الإسلامية في ايران المركز الاول في مجال توسيع شبكة الاتصالات في اسيا. واضاف: ان شبكة الاتصالات الهاتفية شهدت نمواً بلغ ٣٣ بالنسبة الى عدد سكان ايران بعد ان استطاعت الجمهورية الإسلامية ان تقوم بتوزيع مليوني خط هاتفي في العام الواحد، في الوقت الذي شهدت الصين نمواً بلغ ١٠ في هذا المجال بعد ان استطاعت ان توزع ١٠ ملايين خط هاتفي في العام الواحد.

● قال السيد كازروني مدير التخطيط مساعد الشؤون العلمية في دائرة معارف الثورة الإسلامية بانه وتزامناً مع الذكرى السنوية العشرين لانطلاقة الثورة الإسلامية قسيت اصدار مجموعة دائرة معارف الثورة الإسلامية والتي تشتمل على الحواشي التي وقعت منذ الخامس من حزيران من عام ١٩٦٣ ولغاية الخامس من حزيران عام ١٩٩٧ وبشكل مفصل وحسب الحروف الابجدية.

● اعلن صندوق حماية الطفولة والامومة «اليونيسيف» بان الشعب الإيراني احرز المركز الاول بين شعوب الشرق الاوسط وافريقيا في مجال شراء بطاقات تهنئي هذا الصندوق لعام ١٩٩٦. واضاف انه تم بيع اكثر من ٦٠٠ الف بطاقة في ايران وخصصت عودتها لبرامج خاصة بمعو الامية والقضاء.

● اكد مساعد وزارة التربية والتعليم لشؤون المشاركة الشعبية والمدارس الاهلية بانه سيتم توظيف ١٠٠٠ مليار تومان من قبل الشعب في شؤون التربية والتعليم في العام الإيراني الجاري.

● اعلن السيد امامتور مساعد وزير جهاد البناء لشؤون التعليم والابحاث بان العمل انتهى في اكثر من ١٢٠٠٠ مشروع بعوثي في ٣٦٠ مركزاً بعوثياً في جهاد البناء ومن قبل ٦٠٠٠٠ باحث خد الاق. واضاف ان وزارة جهاد البناء نظمت خد الاق اكثر من ١٢٨٥ دورة تعليمية بعوثية.

● قال الدكتور يوسف ثيوتي رئيس مركز التعليم الكميالي للعلوم الاساسية في محافظة زنجان: بانه ستقام في صيف هذا العام المدرسة النوايلية للمفكرين الشباب الثلاثة والمشريرين في محافظة زنجان.

● صرح السيد رحمت الله قاسميوف مساعد مفتي قرغيزيا بان الحكومة الإسلامية في ايران مظهر للاستقلال والاعمار والديمقراطية. واضاف: خلافاً لما تدعيه بعض الدول فتحن شاهدنا عن كتب حضور المرأة الإيرانية للجمعية النشط في المجتمع الإيراني فهي تقف جنباً الى جنب الرجل في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

● علقت للنظمة الإسلامية التربوية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» حلقة دراسية وطنية حول التفاعل بين الجامعة والصناعة حيث تميز هذا اللقاء العلمي بمشاركة علماء وفنيين إيرانيين من جامعات ومؤسسات البحث العلمي وممثلين عن القطاع الصناعي في البلاد.

● وافقت الهيئة المشرفة على الصحافة في جلستها الأخيرة على صدور ٥٠ مجلات اسبوعية وشهرية وثلاث نشرات فصلية بالإضافة الى فصلية مزدوجة.

● صرح السيد قنار خنار المساعد الإداري والمالي لتربية وتعليم محافظة كرستان انه تم رصد ٧٧٠٠٠ مليار ريال من اعتمادات المحافظات والمناطق المحرومة لبناء مدارس في مدينة سمنندج «شمال غرب البلاد».







**مهدي محمد هادي**

تقدم كل عضو من المشاركين بما



# حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

اعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب.. صفحة ذهبية في تاريخ الثورة الاسلامية

اعداد: عبدالكريم حداد

القسم الثاني عشر

وفي مجال اعادة اعمار شبكة الكهرباء في هذه المناطق وايصال التيار الكهربائي اليها فقد تم اوصول الكهرباء الى جميع المناطق التي تضررت بالحرب واهل الاحصاءات توليد الطاقة الكهربائية بشكل كامل بحيث ان هذه المناطق أصبحت كغيرها من مناطق البلاد لا تعاني من اية مشكلة في هذا المجال.

وفيما يخص اعادة بناء وتشديد الوحدات السكنية في هذه المناطق فقد انتهت النسبة الكبيرة من هذه العمليات حيث يبلغ عدد هذه الوحدات في المناطق المتضررة بالحرب ٣٥٠ ألف و ٥٠٠ وحدة سكنية وتجارية بمساحة تبلغ ٨٠٣ آلاف متر مربع عدا الوحدات السكنية التي دمرت بفعل القصف الجوي والمدفعي في المناطق الأخرى من البلاد.

كذلك بادرت اللجنة العليا لاعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب بتشييد مساكن لافراد الاسر الذين فقدوا معيهم

□ الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق.. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية، بكل ما تعني الثقافة من معني، اكثر مما هي اقتصادية.

□ اننا ولكي نطلع ابناء الامة الاسلامية على المنجزات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الانوار من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي الاطراف من خلال لغة الارقام والاحصائيات، وهي تعرض التجربة الفريدة لكل ابناء الامة الاسلامية والتي استطاعت ان تشق طريقها وسط امواج الهادرة للأموات الاعزاء من مستكبرين وصهاينة ومفرضين.. فلنقرأ معاً:

□ اننى نجاح الثورة الاسلامية واستقرار الحكومة الاسلامية المستقلة والشعبية في بلادنا الواسعة الى صخرة ابناء الامة الاسلامية وبقطة المستضعفين والمجرومين في شتى انحاء العالم وباتسالي تعرض مصالح القوى الاستكبارية العالمية للاخطار الجادة وتقدم الشعوب الرازحة تحت سلطة هذه القوى وثورتها ضدّها وسعيها الحثيث من اجل التحرر من قيود الاستكبار العالمي واذا به في المنطقة وفي مثل هذه الظروف عباً مستكبرو العالم كل قواهم للنيل من الثورة الاسلامية والحؤول دون وصول نتائجها الى الشعوب الاخرى عن طريق تنفيذ المؤامرات العدوانية ضد مركز الاشعاع الاسلامي المعاصر المتمثل بـايران الاسلام.

## حكومة في الاسلام عمره اربعة عقود

خالد توفيق



عبارة من الفاظ وعبارات تلك الاصول، ومعنى ذلك انه تنفيغي العناية بالمعنى والدلول الكلي للادلة بدقة.

● خريطة البحوث

تضمنت الورقة اثني عشر بحثاً نكتفي بالإشارة لعناوينها كما يلي:

الاول: تعريف الحكومة، ضرورتها، او عدم ضرورتها في حياة البشر، الهدف، بيان ما يكون تحقق الحكومة به لازماً.

الثاني: انواع الحكومة واشكالها في المجتمعات البشرية المعاصرة والكبرى بمختلف الازمنة والامكان، مبادئ كل نوع من تلك الحكومات، صيغة ارتباط الحكومة مع الشعب فيها.

الثالث: شكل الحكم في مكة وللمدينة والطائف وبقية بلاد الحجاز ابان ظهور الاسلام.

الرابع: شكل الحكم السائد في بقية بلاد العرب وغرب بلاد العرب ابان ظهور الاسلام.

الخامس: شكل الحكم وسط المسلمين في الامة بين البعثة حتى الهجرة.

السادس: شكل الحكم بين المسلمين من الهجرة حتى غزوة بدر وبيعة الاسلام على المدينة.

وبقي خمس سنوات من الآن يبادرت فصولية (التاريخ والثقافة المعاصرة) التي يصورها السيد هادي خسروشاهي يبادرت لنشر المشروع كاملاً كما دولة الشهيد بهشتي يخط يده.

بالتألف المشروع من مقدمة تحتوي على ست نقاط، ثم يأتي جسم الوثيقة الذي يضم اثني عشر بحثاً واخيراً تأتي الخاتمة التي تضم افعال مهمة.

وما كانت نقاط المقدمة هي بمثابة محددات منهجية تضبط الرؤية ازاء موضوع الحكومة الاسلامية، فقد راينا من المناسب ان نترجمها بنصها وكما يلي:

١- لاشك ان هدف الحكومة الاسلامية هو تأمين مصالح الامة، وليس حفظ سلطة شخص معين.

٢- لاشك ان هدف الحكومة الاسلامية هو تأمين مصالح الامة، وليس حفظ سلطة شخص معين.

٣- وعليه يكون المنظور من بحث الحكومة في الاسلام -والبحوث للشاهية- ان يكون من منظور الاسلام، وذلك الفهم من الاصول والموازين الكلية العامة او الضوابط الجزئية التي لا يمكن التخلف عنها؛ ومعرفة التعاليم والقواعد الاساسية التي تنبثق عنها شؤونها المختلفة.

٤- لا ينبغي للباحث ان يكون يصد ان يجد في تعاليم الاسلام -وبالضرورة- الضوابط الجامعة التي تكفل جميع الجهات الكلية والجزئية في امور الحكومة.

٥- اثناء تعاملنا مع اية ضابطة نعثر عليها في الكتاب والسنة، ينبغي الانتباه لمعرفة الخصوصية لتلك الضابطة عن اللجنة الكلية العامة، بحيث تراعى هذه المسألة على الدوام.

٦- يمكن وضع اليد على الكثير من هذه الاصول الثابتة او التوجيهات والقواعد الاساسية، من مجموع عدد من الآيات، او من حصيلة كتاب او خطبة او رواية، او من مجموع الروايات من دون ان يتضمن الدلول المطابق او التضمني لأي لفظ او

● ● ● دُمر أثناء الحرب ٤٢ ألفاً و ٩٧٧ مبعلاً تجارياً و ٢٨٥ ألفاً و ٣٦٦ منزلاً سكنياً في المدن فضلاً عن ٧٦ ألفاً و ٣٩٠ وحدة سكنية وتجارية في القرى بمساحة تبلغ مجموعها اكثر من ٤٢ مليون متر مربع وتشريد اكثر من ٥ ملايين من سكان هذه المناطق.



السجناء في خرمشهر.. اعيد بناؤه

علاجات اعادة البناء والاعمار في المناطق المتضررة بالحرب وهي كالآتي:

١- المباني والمؤسسات الحكومية.

٢- البيوت والوحدات السكنية.

٣- اعمار المدن والقرى.

٤- الأراضي الزراعية والثروات الطبيعية.

٥- المرافق التجارية.

٦- الطرق والمواصلات.

٧- مرافق التربية والتعليم.

٨- مؤسسات التعليم العالي والابحاث.

٩- مؤسسات البريد والاتصالات.

١٠- محطات توليد الطاقة.

١١- المؤسسات الثقافية والفنية.

١٢- المراكز الصحية والعلاجية.

١٣- المرافق الرياضية ومراكز الشباب.

١٤- وسنشير فيما يلي الى اهم المنجزات التي حققتها في هذه المحاور:

● ● ● خلال الحرب العدوانية الاستكبارية تعرضت ٨٧ مدينة و ٣٦٦ قرية في ١٦ محافظة رئيسية من محافظات البلاد الى اقصى انواع الحملات العسكرية التي ادت الى خسائر جسيمة في الممتلكات والارواح فضلاً عن تدمير الكثير من المؤسسات الاقتصادية والمعامل والمصانع والوحدات السكنية.

المباشرة التي تحملتها الجمهورية الاسلامية بسبب الحرب بحوالي ٩٧٢ مليار دولار مع التأكيد على ان الجزء الاكبر من هذه الخسائر لا يمكن تقديرها او احصائها.

ولم تنتظر الحكومة الاسلامية وصول مساعدات الاسم للتحدة او استلام التعويضات عن الخسائر طبقت للقرارات الدولية التي ادانت العراق واعتبرته هو البادئ بالحرب والزمت تسديد الخسائر للجمهورية الاسلامية.

بل شمر ابناء شعبنا البطل سواعدهم للقيام بهذه المهمة الصعبة بانقسامهم كما كانوا كذلك خلال مراحل الثورة المختلفة تنفيذاً لاوامر الامام الخميني (قدس سره) الذي كان يخاطب ابناء الشعب بالقول (تعاملوا مع قضية اعادة البناء كما كنتم تتعاملون مع الحرب).

وتوصيات القائد الخميني الى ابناء الشعب بأن يجذوا من اجل الاسراع باعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب وباعادة ابناء شعبنا المسلم انهم ابطال

١- يمكن وضع اليد على الكثير من هذه الاصول الثابتة او التوجيهات والقواعد الاساسية، من مجموع عدد من الآيات، او من حصيلة كتاب او خطبة او رواية، او من مجموع الروايات من دون ان يتضمن الدلول المطابق او التضمني لأي لفظ او

من المحاور الأخرى التي نشطت فيها أعمال الاعمار والبناء هو القطاع الزراعي الذي تضرر اثر اثناء الحرب حيث بذلت جهود كبيرة لتنظيف الأراضي الزراعية والحقول من الانعام والمخلفات والتخلفات وتحت حتى الان انجاز هذه المهمة بنسبة ٩٠٪ حيث تم تسليم الأراضي الزراعية لأصحابها بعد تطهيرها وعاد الفلاحون ليزرعوها بشكل واسع وتشير الارقام الى ان فلاحي هذه الأراضي تقو قوا على اقرارهم في مناطق البلاد الأخرى وحققوا فائضاً في الانتاج الزراعي خلال السنوات الأخيرة تم تسويقها عبر المؤسسات الزراعية الحكومية في المناطق الأخرى.

كذلك تمت بنجاح عمليات احياء اشجار النخيل التي تتقوى بشكل واسع في المناطق الجنوبية لاسيما في محلة خوزستان واعيد بناء السدود وقد تـ الري واصلاح الأراضي الزراعية اسي املت خلال سنوات الحرب بل وبدأ العمل منذ حوالي ثلاث سنوات بمشاريع زراعية استراتيجية مثل مشروع زراعة قصب السكر الاستراتيجي في محافظة خوزستان وستجنى ثماره في القريب المئات من القرى من بعضها من جهة ومع المدن القريبة منها من جهة أخرى.

كما ان الأعمال جارية في قدم وساق في كافة المناطق التي تضررت بالحرب العدوانية لتوفير جميع وسائل التقدم التكنولوجي الحديثة وتعويضها عن سنوات الحرمان التي سعى الاعداء عنها من اجل ابقاء هذه المناطق متأخرة عن باقي مناطق البلاد ولكن سواعد ابناء شعبنا البطل حولت وستحول هذه المناطق الى مناطق عامرة تزخر بكل مظاهر المدنية والحضارة والجمال.

المباشرة التي تحملتها الجمهورية الاسلامية بسبب الحرب بحوالي ٩٧٢ مليار دولار مع التأكيد على ان الجزء الاكبر من هذه الخسائر لا يمكن تقديرها او احصائها.

ولم تنتظر الحكومة الاسلامية وصول مساعدات الاسم للتحدة او استلام التعويضات عن الخسائر طبقت للقرارات الدولية التي ادانت العراق واعتبرته هو البادئ بالحرب والزمت تسديد الخسائر للجمهورية الاسلامية.

بل شمر ابناء شعبنا البطل سواعدهم للقيام بهذه المهمة الصعبة بانقسامهم كما كانوا كذلك خلال مراحل الثورة المختلفة تنفيذاً لاوامر الامام الخميني (قدس سره) الذي كان يخاطب ابناء الشعب بالقول (تعاملوا مع قضية اعادة البناء كما كنتم تتعاملون مع الحرب).

وتوصيات القائد الخميني الى ابناء الشعب بأن يجذوا من اجل الاسراع باعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب وباعادة ابناء شعبنا المسلم انهم ابطال

١- يمكن وضع اليد على الكثير من هذه الاصول الثابتة او التوجيهات والقواعد الاساسية، من مجموع عدد من الآيات، او من حصيلة كتاب او خطبة او رواية، او من مجموع الروايات من دون ان يتضمن الدلول المطابق او التضمني لأي لفظ او

يمكننا ان نصل



بعدها تكتشف بعض اوراقه:

## الخلفية الصهيونية للهجوم التركي على شمال العراق

تعددت الاسباب.. والاهداف القريبة والبعيدة واحدة!

حسن السعيد

في التفكير الاستراتيجي الصهيوني، وادبياته السرية! وهذا الصدد، كتب ذات مرة للامراسل الحربي لصحيفة «هاآرتس» حول الفضل ما يمكن ان يحدث في العراق ومن شأنه ان يحفظ مصالح اسرائيل، فقال: «ان ذلك يتم عن طريق تجزئة العراق الى دويلات ثلاث».

صحيح ان هذا التوجه قديم في الفكر

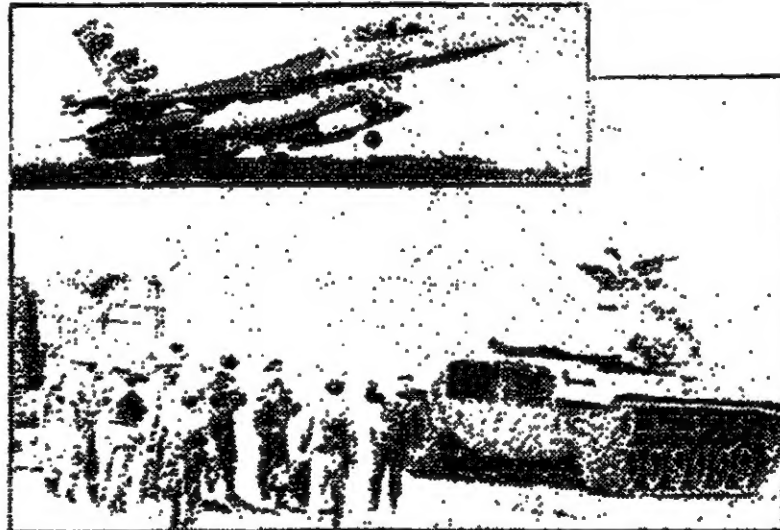
● لا يخفى ان التحرك الصهيوني الاخير في شمال العراق والداعم والمساند للعملية العسكرية التركية يصب في عمق الخطة الصهيونية الخاصة بالمنطقة. والتي نشرت عام ١٩٨٢ تحت عنوان «خطة اسرائيل في الثمانينات»، وتتلخص هذه الدراسة التي كتبها الصهيوني «اوددنيون» بأنها تقوم على تقسيم المنطقة بأكملها الى دويلات صغيرة وانهاء جميع الدول العربية القائمة.

حقوق الإنسان وملف سجناء الضمير... الخ. وثمة قضية أخرى وهي ان ما نراه من تحركات علنية وما تنحسره من نشاطات سرية قائمة على قدم وساق هذه الايام فيما يخص ترسيم مستقبل العراق... وتأتي في سياق مراقبة الموقف الراهن ومعالجة مضاعفاته المحتملة. ويقال ان هناك أكثر من دائرة دولية واقليمية قد شرعت فعلاً بتشكيل لجان طوارئ لمرحلة ما بعد صدام وتأتي هذه المحاولات مصداقاً لنظرية «استيعاب المكنات المضادة».

وعلى خلفية مشكلة «ولاية الموصل» التي لم تتنازل عنها تركيا حتى هذه الساعة وقراءة لسطور التكميحات المتكررة من قبل بعض المسؤولين الاتراك بضرورة حماية (راعيها) القيمين في العراق (الإشارة الى التركمان) مع استحضار التحالف الاستراتيجي العسكري بين اقرة وتل أبيب... والاخذ

● مستجدات.. وتوقعات

والذا ما اخذنا بنظر الاعتبار «معركة المياه» التي تدور رحاها بقوة، في السنين الأخيرة. وما تشهد المنطقة من مخاضات واخصاصات، سواء على صعيد الساحة التركية او العربية او العراقية



قوات تركية تتجتاح شمال العراق

بل والاسلامية عموماً. فان من الواضح ان المشاركة الصهيونية في عملية الغزو التركي لها ابعادها القريبية والبعيدة. فمن موقف سورية الراضخ لمنطق التسوية، الى صعود الحالة الاسلامية للمقاطعة تماماً مع سياسة الاستكبار والصهيونية (ووصول حزب الرفاد الاسلامي الى السلطة في تركيا العلمانية انذار خطر للغرب والصهيونية) ثم ان اجهزة الرصد الاستكبارية تتملكها هواجس نظرية «المكنات المضادة» ولاستيعاب هذه المكنات المضادة.

ولما كانت ظروف العراق القائمة قد تنطوي على تلك المكنات للمضادة، وخاصة فيما يتعلق بجانيها الاسلامي.. فان المخاوف الاميركية - الصهيونية تظل قائمة في الوقت الذي تسعى فيه الدوائر المعنية بالاشان العراقي نزاع القتل عن كل البدائل المحتملة والتي لا تروق لهذه الدوائر.

● جهود علنية واخرى خفية

وقد عكس هذا المعنى التقرير الصادر عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق

تأتي في مقدمة الاولويات للاهتمام الغربي. ولنا بحاجة الى التأكيد على ان مبحث هذا الاهتمام هو ما تعلقه الدوائر الاميركية للاستهلاك



مخطط صهيوني لتقسيم المنطقة

المحلي. او قل للابتنان.. فان الحقيقة تظل ماثلة بان الاهتمام هذا يعود الى حسابات ذات صلة مباشرة بمنطق المصالح والنقوذ. وليس كما يدعون بحماية الحلفاء والاصدقاء!

ان منطقة عاصمة على خزين البترول والغاز. فضلاً عن موقعها الجيوي الفريد. وما تمثله من سوق رابحة تدر مليارات الدولارات. الى بيرون الحالة الاسلامية كقوة مؤثرة لا تروق لدوائر الغرب. كل ذلك يعيق هذا المنحى المتحكم باستراتيجية المنطقة.

اما ثاني المعالم فهو استغلال الموارد

● تأتي المساعي المحمومة، من قبل المحور الاميركي - الصهيوني لاعادة ترسيم خريطة المنطقة، التي بقيت على حالها - وفق منطق النفوذ القديم المتصالح او المنسجم مع اتفاقية سايبس - بيكو - وقد ساهمت في ذلك الكوارث المروعة التي حلت بالمنطقة في العقدين الآخرين.. إضافة الى المخاضات العسيرة التي شهدتها الساحة الدولية، في أعقاب السقوط المدوي للعسكر الشرقي، وبروز الحقبة الاميركية التي حاولت تسير موجة النظام الدولي الجديد وفق مصالحها وامارها!

تعد سياسة الكيان الصهيوني خافية على احد، فهي تحاول الاستفادة - وبما تيسر - من تداعيات مرحلة اوسلو وما افترته على صعيد الواقع الاقليمي. ولم يفت هذا التوظيف عند نقطة معينة، بل حاول هذا الكيان تعميمه على كل الاصعدة، مستغنياً أية فرصة مناسبة لتعميق هذا النهج الذي يصب بدءاً ونهاية في صالح الصهيونية والتوجه الاستكباري في المنطقة.

وتأسيساً على ذلك، تأتي المساعي المحمومة، من قبل المحور الاميركي - الصهيوني لاعادة ترسيم خريطة المنطقة، التي بقيت على حالها - وفق منطق النفوذ القديم المتصالح او المنسجم مع اتفاقية سايبس - بيكو - وقد ساهمت في ذلك الكوارث المروعة التي حلت بالمنطقة في العقدين الآخرين - وخاصة فيما يتعلق بذيول اتفاقيتي كامب ديفيد، والحرب العراقية ضد ايران. وحرب الكويت، إضافة الى المخاضات العسيرة التي شهدتها الساحة الدولية، في أعقاب السقوط المدوي للعسكر الشرقي، وبروز الحقبة الاميركية التي حاولت تسير موجة النظام الدولي الجديد وفق مصالحها وامارها.

● الخطة الصهيونية للمنطقة

● من معالم الاستراتيجية المطروحة

اول هذه المعالم هو محاولة امريكا، وبمؤازرة الكيان الصهيوني وبعده، السهم استراتيجيا في المنطقة، اذ لا يخفى مدى الإجماع الفاتكة التي تتمتع بها المنطقة على هذا الصعيد. ولذا ترى انها

بالرغم من المحاولات الدائنية التي تبذلها السلطات التركية، وببالاتر العسكرية منها، في تقديم التبريرات والذرائع لاقدامها على اجتياح شمال العراق فان ثمة مؤشرات تؤكد على ان لهذه الخطوة ابعاداً أخرى. لاعلاقة لها البتة بالاهداف المعلنة، والتي تذهب الى ان الهجوم العسكري يستهدف القضاء على مقرات حزب العمال الكردلي الذي يخوض صراعاً مسلحاً مع اقره منذ منتصف الثمانينات.

وفي غمرة التوغل العسكري وتفاعلاته اتضح للجميع ان اربعة ضباط صهيانية قد لقوا حتفهم بعمية عدد من ضباط الجيش التركي الذين راحوا ضحية سقوط طائرة عسكرية تركية. وكان هذا الخبر بمثابة راس الخيط الذي كتشف عن بعض الاهداف الخفية للغزو التركي. والسؤال هو: ماهي علاقة الصهيانية بهذا الاجتياح؟ وماهي طبيعة الميعة الموكلة له فيه؟ وعاداً عن مستقبل المنطقة عموماً. والعراق خاصة. في ظل هذه الخطوة؟

● السياسة غير الخافية

ان بعض الجواب على هذه التساؤلات نجده في تناسيا المخطط الاميركي - الصهيوني المرسوم للمنطقة، والذي تدلل كل المؤشرات على ان جهوداً ضخمة تجري لكي يشق طريقه، ومن ثم تكريسه كامر واقع!

وفي ضوء هذه الحقيقة البسيطة، لم

نافذة وعي

## افغانستان: مفارقات تكاد لا تنتهي!

جلال الانصاري

من جديد، تحركت الرمال الافغانية. في ظل معطيات تشهدا مسيرة الصراع المحتدم بين اطراف الاحزاب الافغانية، والمتمحور - الآن - حول حركة الطالبان من جهة، والتحالف المناهض لها المتكون من القوات الحكومية السابقة، والتي يمثل الطاجيك سداها ولحمتها. بقيادة رجل المقاومة لعنيد احمدشاه مسعود، ومن حزب الوحدة الاسلامية الممثل الرئيس لشعبة افغانستان، ومن ميليشيات الاوزبك بقيادة الجنرال عبدملك، خليفة الجنرال عبدالرشيد دوستم.

ومن الملفت لانتباهه هو اقتران الرمال للتحركة في افغانستان بالمفارقة، في الاعم الاغلب، حتى كانت ان تكون هذه الملائمة «ماركة مسجلة» طبعت ابرز الاحداث المعاصرة التي شهدتها افغانستان في تاريخها الحديث والمعاصر: فهذا البلد المنسي - خلال فترة «الوقاق الدولي» - كان يعيش على هامش التاريخ.. واذا به يغفر الى سطح الاحداث الساخنة. ويبتوأ موقعاً مقدماً فيها، منذ اللحظات الاولى للاجتياح السوفييتي واخر عام ١٩٧٩م.

وعلى امتداد رقعة المواجهة العنيدة.. مكاناً وزماناً - بين فصائل الجهاد الافغاني وفيالق الاجتياح للجيش الاحمر.. كانت المعركة غير متكافئة ابداً اذ كان المجاهدون لا يمتلكون سوى الايمان بعدالة قضيتهم واسلحة عتيقة، قبال جيش مدجج باحدث ترسانة السلاح الفتاك.. ورغم هذا كانت الهزيمة من نصيب هذا الجيش ذي السمعة المدوية. والذي انسحب من ساحة المواجهة غير المتكافئة وهو يجر اذيال الخيبة والهزيمة.. وكان هذا ايذاناً للسقوط المدوي للاتحاد السوفييتي نفسه، وكان الحدث الافغاني بمثابة السمار الاقوى في النعش الشيوعي.

٢-

ولم تمر سوى فترة قصيرة حتى تساقطت احزاب الدومينو، وجاء دور النظام الماركسي الحاكم في كابل ليحلق بالبقية الباقية من منظومة المعسكر الاشتراكي.. وذلك في ربيع عام ١٩٩٢م، ويومئذ توجهت الانتظار الى فصائل الجهاد، على أمل ان تفتح صفحة جديدة في بناء واعمار البيت الافغاني الذي انبثقه المحنة والخارج قواً من اتون معركة ساحقة.. واذا بالمفارقة التي صدمت كل الحريصين على سمعة الجهاد الافغاني.. حينما دخل اخوة الجهاد معركة خاسرة وبأشدة جليت المزيد من الولايات والمصائب والدمار. الامر الذي الحق ضرراً قادحاً بسمة حركة المقاومة الافغانية.

وفي غمرة انهماك الجميع في الاحزاب والاستغراق في معارك هامشية، وصراعات ضيقة على حساب مصلحة البلاد والعباد، برزت على السطح ولادة غير طبيعية عام ١٩٩٥م، تمثلت بحركة الطالبان التي استفادت من تداعيات الموقف وتناقضاته، فتحوالت الى الرقم الصعب، في الساحة الافغانية، وخلال سرعة صاروخية ما تزال علامات الاستفهام تلاحقها، حتى هذه اللحظة.

وخلال فترة قصيرة، استطاعت هذه الحركة ان تلحق مزيداً من الهزائم المتكررة بكل الاطراف الاخرى، بما فيها الحكومة القائمة آنذاك حتى تمكنت من طردها من كابل في ايلول «سبتمبر» ١٩٩٦م، فيما تراجعت وبشكل مدفئ الوجودات الاساسية والعرقية في الخريطة السياسية.

ووفق هذا للنموال.. اتقمت حركة الطالبان مدينة مزار شريف، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، وعبر انتصار سريع وخاطف وسهل لافش كل المعنيين بالاشان الافغاني. غير ان نشوة النصر لم تدم طويلاً، فسرعان ما انكفأت المعادلة بشكل مفرج، ليتحول الموقف الى هزيمة صعبة مريرة ساحقة منيت بها حركة الطالبان التي ما تزال، حتى هذه اللحظة تلحق جراحها. ولم تطلع العديد من المحاولات لاعادة ترتيب اوراقها من جديد بمساعدة خارجية دولية واقليمية!

٣-

ولما كنا بصدد الحديث عن المفارقات التي تبدو كأنها بلا نهاية، فإن من المعروف ان حركة الطالبان التي رفعت شعارات متشددة - الى حد التزمّت - تحالفت قبيل احداث مزار شريف مع القيادي الاوزبكي الجديد الجنرال عبدملك ذي السوابق الشيوعية.. في الوقت الذي اتخذ فيه الطالبان موقفاً صارماً ازاء الحركات الجهادية السابقة وقياداتها..

ربما كانت هناك ضغوط خارجية في هذا الاتجاه، خاصة وان التحالف قد ابرم بعد اربعة ايام فقط من توقيع اتفاقية لم الانابيب الغاز والنظ من تركمنستان، وكذلك منها الى الاسواق الدولية.

وربما كانت معطيات الواقع الافغاني التي عجزت حركة الطالبان في التعامل معها بشكل عقلاني قد ساهمت في تحريك الرمال المتحركة ابداً في افغانستان، فتمزج للموقف تحت اقدام الطالبان، وهم في نمرة انتصاراتهم ولم تشفع لهم - حتى الساعة - كل محاولات

الدعم الباكستاني الذي يتسلل الى العمق الافغاني تحت عباءة اصحاب العمام البيضاء من منتسبي حركة الطالبان. فيما كشفت الوقائع ان عبداً كبيراً من هؤلاء ليسوا سوى اتباع ما يسمى بـ «جيش الصحابة» الوهابي الميول، والمسؤول عن الصديد من الممارسات الطائفية الفجة في الساحة الباكستانية؛ وإضافة الى هؤلاء، فان الاعداد القليلة من منتسبي القوات الباكستانية التي وقعت في قبضة الاسر، خلال احداث «مزار شريف» تثبت - بما لا يدع مجالاً للشك - مدى ضلوع السلطات الباكستانية في شؤون افغانستان الداخلية.

٤-

وبرغم حرص بعض الاوساط الباكستانية على ابعاد الشبهات المثارة ضد اسلام ابياد بخصوص علاقاتها مع حركة الطالبان، فإن التدخل الباكستاني في شؤون افغانستان لم يعد خافياً على احد، فمنذ البداية توجهت اصابع الاتهام الى الباكستان، باعتبارها المساند القوي للطالبان الى حد التفتي تقريبا، دون التقليل من خطورة الدور الاميركي. وكذلك للمساهمة التي تقوم بها الرياض في هذا الباب، حتى يمكن القول بان حركة الطالبان وليدة الثلاثي المعروف: اميركي التخيط، سعودي التمويل، باكستاني المساهمة في التنفيذ!

وقد اثبتت احداث مزار شريف مرة أخرى، صعوبة بل استحالة حكم افغانستان، من قبل مذاق واحد او اتجاه احادي الجانب، فالعقيداء الافغانية، بكل تعقيداتها وتنويعاتها، لا تسمح بهذا وضع، ان حكم الفهم الواحد والعرق الواحد لم امر لا يمكن للساحة الافغانية ان تهضمه، وعليه فانه محكوم عليها بالفشل.. وهذا ما يحث الجميع في زاوية حرجة تجبرهم على ضرورة التعامل مع هذا الواقع كما هو، بكل تعديده العرقية، والاثنية.. لا كما يريده الآخرون. وفق اهوائهم وامارهم. والحل - قيل هذا وتاك - لابد ان يكون افغانياً صميمياً.

ولئن عجزت الاطراف الافغانية الغاسطة في الوحل عن التوصل الى حل وسط يرضي جميع الفرقاء والتنويجات الافغانية، فمن الطبيعي ان تمد الدول

● البقية على الصفحة ٧١



## مقالٌ يتبعه حوار

يتلخص ما ذكره الشاوي ان عمه السنهوري اشتغل عندما كان طالبا في جامعة ليون، باعداد رسالة دكتوراه عن فقه الخلافة، كان هدفه فيها بالإضافة لنيل درجة الدكتوراه ان يعيد تظهير فقه السلف وبالأذات الاحكام السلطانية للملاويدي وربما ابن ابي الغراء ايضا

فإنهم أحادي الجانب، فالفقيه لا يسمع بهذا وضع، إن حكم الفهم للصلحة الإغوائية أن يفسده، وعليه ضمن الجميع في زاوية حجة تجزئهم، ولا يكل تعدد سببه العرفية، والإنسية، لا يهمل، والحل - قبل هذا - لابد أن يحكم في الحل عن التوصل إلى الحل، فمن الطبيعي أن تمت الدول

● **التيه على الصلحة** ●



**عوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم**

في المجمع عن الآية المباركة: إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر..... روى أنس بن مالك عن النبي، ص.: من لم ينه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً.

وفيها أيضاً عن النبي الأكرم، ص.: لا صلاة لمن لا تغطي الصلاة وطاعة الصلاة أن تنتهي عن الفحشاء والمنكر.

وفيها كذلك، روى أنس: أن قتي بن الأنصار كان يصلي الصلوات مع رسول الله، ص. ويرتكب الفواحش يوصف ذلك لرسول الله، ص. فقال: إن صلاته تنهاه يوماً ما.

وفيها عن أبي عبد الله الصادق، ع. قال: من أحب أن يعلم قُلت صلاته أو لم تُقبل، فينظر هل منعه صلاته عن فحشاء والمنكر فقد مر منه قُلت صلاته.

الميزان - ج (١٦) ص (١٤٢) -

**ملتقى لبحث برامج القرآن الكريم في المدارس**

القيم في أربيل على مدى يومين، ملتقى خبراء القرآن الكريم والمعارف الإسلامية الدوائر العامة للتربية والتعليم في محافظات الجمهورية الإسلامية.

ومضى يقول: فيما يتعلق بفرق الموشحات الإسلامية فيجب أن يكون نص اللوح في مدح الأئمة الأطهار، أما القراءة الجماعية للقرآن الكريم ففرقها يجب أن تتألف من (٣-٥) أعضاء.

وقال مدير عام الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظته بمران: يمكن للغير من المشيعة أن يقرأوا القرآن الكريم في المساجد، لكن لا يمكنهم من الصلاة فيها.

والحفظ والموضوعي، تسجيل اسمائهم  
لدى مكتب الشؤون الدينية التابع  
للديورية في مدة انقضاء (٢٦) حزيران  
الجارى.

يذكر أن المرحلة النهائية للمسابقات ستقام في قريوين خلال الفترة من (١٨ - ٢٣) تموز المقبل.

بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيله..

قبل إيام . مرت علينا الذكرى الخامسة لرحيل المرجع الشيعي الأعلى آية الله  
عظمى السيد أبو القاسم الخوئي الموسوي - قدس سره - الذي ظل حارساً للدين  
بهذه ايام بيت الرضاة - عليهم السلام - رغم الحيف والجور الذي لحق به من  
لاوراء النظام البعثي الحاكم في العراق .

ولد السيد أبو القاسم في مدينة "خوي" عام ١٣١٧ هـ . ق . ثم سافر بمعية أخيه  
كبير - رضوان الله تعالى عليهما - إلى النجف الاشرف حيث درس علوم اهل  
بيت (ع) حتى بلغ مرحلة "البحث الخارج" وهو ما يبلغ الواحد والعشرين من

إلى جانب تفوق فقيدنا الراحل في كافة علوم أهل البيت (ع) من فقه وأصول  
بشرى ذلك، كانت له علاقة وطيدة بالقرآن الكريم حيث له بعوث عديدة منها كتاب  
تبيين في تفسير القرآن؛ وهو عبارة عن تفسير لسورة الفاتحة المباركة قبلها مواضع  
في سورة المؤمن من الكتب المودعة في علوم القرآن الكريم. في كتابه موضوع  
قراءات السبع الذي يتناولها السيد الخوئي "قدس سره" بالبحث من كل  
أصله.

أنا نستمتع اليوم الى قراءات مختلفة لبعض الآيات والكلمات القرآنية الشريفة  
 في تتلى من قبل المترين المعروفين ولا يدري أغلبنا من اين جاءت هذه القراءات .  
 وقرآءة حقيقة امر هذه القراءات وهل هي مقبولة ام لا ؟ وهل يشترط فيها التواتر ام  
 وماهي النقاش الضعيف فيها ؟ نقوم عزيزي القارئ ، بجملة معك في ثانيا الموضوع  
 كقولك : اننا من قبل المجمع فليس سهرا ..

**عدم تواتر القراءات**

اطبق المسلمون على تواتر القرآن الكريم نفسه في مقابل اختلاف في الآراء حول تواتر القراءات.

في هذا الشأن يقول السيد الخوئي  
قدس سرته: «لقد اختلفت الآراء حول  
القراءات السبع المشهورة بين الناس،  
فذهب بعضهم على ما علمه اهل السنة الى  
تواترها عن النبي(ص) وربما ينسب هذا  
القول الى المشهور بغيره... واقطعت  
بعضهم فزعم (ان من قال ان القراءات  
السبع لا يلزم فيها التواتر فقلوه كفى!)  
ونسب هذا الرأي الى مفتي البلاد  
الاندلسية ابي سعيد فرج ابن ابي - كما  
ورد ذلك في معناه العرفان للزرقاني:  
ص: ٣٣٣»

أما المعروف عن الشيعة أن القراءات المذكورة غير متواترة، بل هي بين ما هو اجتهدوا من القارئ، وبين ما هو منقول بغير الواحد، وهو اختاره جماعة من المحققين من علماء السنة.

هذا المذموم «نفي تواتر القراءات»، له دلائل كثيرة يمكن الأخذ بأوضحها أبسطها، فقها، ومن ذلك حسب ما يورد المرجع «قدس سره» : «احتجاج كل تارة، من هؤلاء على صحة قراءته، احتجاج شاذ عليه في ذلك أيضاً، وأعراضه عن قراءة غيره بل طغى على

«فلما قرأتموه في قراءته» وما انتم  
«بصرخي» بكسر الهمزة المشددة. وكذلك  
«بروا على أبي عمرو» ادغام الراء في اللام  
«يفغر لكم». وقال الزجاج: «انه غلط  
خش».

### شروط اعتبار القراءات

من الكلمات والآيات القرآنية الشريفة  
يقرؤها المقرؤون بسبع قراءات،  
ممكن الأخذ بها إذا طبقت الشروط  
الآتية:

يقول ابن الجزي: «كل قراءة وافقت  
زبينة ولو بوجه. ووافقت أحد  
صاحف العثمانيين ولو احتمال. وصح  
لنفسها فهي القراءة الصحيحة التي  
يجوز ردها. ولا يحد أنكارها. بل هي  
الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن.  
يجب على الناس قبولها سواء كانت من  
أحد السبعة أو عن العشرة. أو عن  
من من الأئمة المقبولين. ومتى اختلف  
من في هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها  
البعيدة. أو شاذة. أو باطلة سواء كانت  
السبعة أم لا. هي أم هي من غيرهم. انتهى».

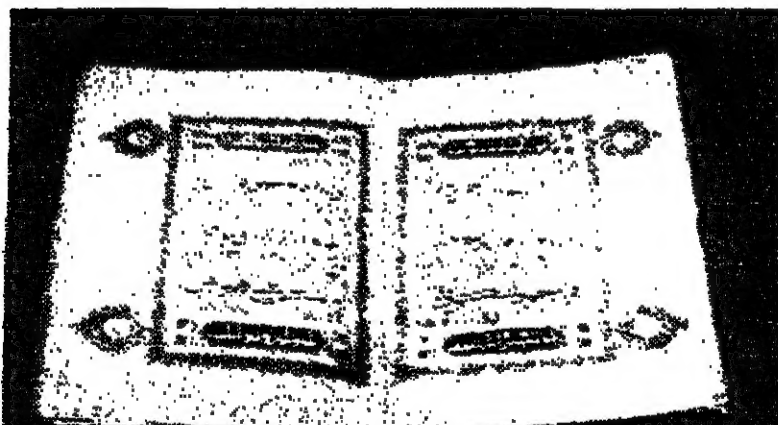
ثم يعقب سماحة السيد الخوئي "قدس سره" قائلا: "هذا هو الصحيح، صرح بذلك تحقيق من السلف والخلف، صرح بذلك الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الأديبي، ونص عليه في غير موضع الإمام محمد في أبي طالب، وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن عثمان اليهودي، وحقه الأصنام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل بن عوف بن أبي شامة وهو مذهب السلف، لا يعرف عن أحد منهم خلافة".

ثم إنك تعلم أن القراءة الصحيحة هي التي توفرت فيها شروط معينة وحددة في الاعتماد على اسم المقرء، وبعبارة أخرى لأبعد لغيره: سندا في صحة القراءة وإلى هذا يشير أيضا الحق أبو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل بن عوف بن أبي شامة في كتابه "المرشد المميز": "فلا ينبغي أن يفتقر بكل القرءة من غير أن يتخذ من هؤلاء الأئمة السجعة يسلط عليها لفظة الصحة، وإنها هكذا نسبت، لا أن يتخذ من كل الضابط، لأننا لا نعلم في هذا مصنف عن غيره،

ولا يختص ذلك بنقلها عن غيرهم من القراءه فذلك لا يخرجها عن الصحة. فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف لاعلم من تنسب اليه.....»

السيوطي في الاتقان يعتبر ما قاله بن الجوزي في هذا الشأن عين الصواب حتى انه قال في ذلك: «اتقن الامام ابن الجوزي هذا الفصل جدا».

\_\_\_\_\_



ويظهر السيد أبو القاسم الخوئي في نهاية بحثه إلى القول بأنه يمكن الاكتفاء بكل واحدة من القراءات المعروفة في شأنهم حيث لم يرد عنهم «٦» أنهم

دعوا عن بعضها، ولو ثبت الردع  
فلا يحصل البطلان بالباطل أو لا قبل بالأدلة  
في نقل عندهم. وعضاده هذه القراءات  
أقرروا كبقية الناس، وأقول «فمنس سره» في  
الختام؛ وعلى ذلك فلا معنى لتخصيص  
الجواز بالقراءة السبع أو الخمس، بل  
يعتبر في الجواز أن لا تكون القراءة  
سأذه، غير ثابتة بقل الثقات عند علماء  
ولا السنة لا موضوعاً، أما الشاذة  
بصيغة «ملك يوم الدين» بصيغة  
إضافي، ونصب يوم، والله لا يوصف  
بالملك، وإنما ينبغي أن يكون في عبادته  
والعلماء يرفع كلمة «الله» ونصب  
كلمته في قراءة الخراساني عن  
حنيفة.

وصفة القول: انه تجوز القراءة  
لصلاة بكل قراءة كانت متعارفة  
عامة، اقل البيت عليه السلام.

بالبحث هو ترجمة المقرئين للقرآن الكريم  
وهم كثير لكن أشهرهم من عرفوا بـ  
«القراء السبعة» الذين عرفت القراءات  
باسمائهم.

**\* هل يمكن إقامة الصلاة بأي من هذه القراءات؟**

ان كثيرا من علماء الفریقین رأى جواز القراءة بكل واحدة من القراءات السبع في الصلاة، وراح بعضهم الى ابعد من ذلك حيث قال بجواز القراءة بكل واحدة من القراءات العشر أثناء الصلاة.

لكن المرجع القويّد "قدس سره" يقول  
بأنّ الشان: ان الذي تقتضيه القاعدة  
الاولية "نفى تواثر القراءات" - هو عدم  
جواز القراءة في الصلاة لكل قراءة لم  
تثبت القراءة بها عن النبي الاكرم "ص"  
او عن أحد اوصيائه المعصومين "ع"  
لان الواجب في الصلاة هو قراءة القرآن  
الكريم بلا يكتفي بقراءة شيء لم يحز  
كونه قرآناً.

قال رسول الله (ص):  
 من قرأ القرآن يريد به سمعه، أو التماس الناس لقي الله يوم القيامة وجهه  
 نظم ليس فيه لحم، وزج القرآن في فناء حتى يدخله النار، ويروي فيها مع من  
 يوى.  
 ومن قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وتنقيها للدين كان له من الثواب مثل جميع  
 اعطى الملائكة والانبيا والمرسلون.  
 ومن تعلم القرآن يريد سمعة ورياء ليباري به السفهاء، ويباهي به العلماء،  
 يطلب به الدنيا، مدد الله عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار اشد عذابا منه  
 ليس نوع من انواع العذاب والا سيعلبه به من شدة غضب الله عليه  
 سخطه.

## مفهوم قرآنی

## اي العلوم يريد القرآن منا تعلمها؟

عظم القرآن الكريم مكانة العلم تعظيلاً  
يسبق له مثيل في الكتب السابقة  
اللاحقة، ويكفي أنه تمت العصر العربي  
للالاسلام، بالجاهلية، وفيه مئات  
من الاسماء الشريفة يذكر فيها العلم  
والعلماء وفي اكثرها ذكرت جلالة العلم  
بموقع منزلته.

قال تعالى نعمت على الانسان: علم  
الانسان ما لم يعلم - سورة العلق -

(٥)

وقال تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا  
وتحکم والذين اوتوا العلم درجات» سورة  
الحجرات (١١).  
وايضاً قال تعالى: «هل يستوي الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون» سورة الزمر -  
(٩).

الى غير ذلك من الايات الكريمة  
الكثيرة التي تنادي بعظمة العلم . وفي  
حاديث الرسول وأهل بيته عليهم  
السلام التالية للقرآن الكريم شواهد  
لا تحصر في الحث على طلب العلم  
اهمته وعظم شأنه .

اما فيما يتعلق بالعلوم التي يحث القرآن الكريم على تعلمها . . .

نجد ان القرآن الكريم يدعو في كثير من آياته الشريفة - لايح المقام لذكرها وتوحيدها - الى التفكير في الآيات السماوية والنجوم الماضية والاختلافات العجيبة في وضايعها والنظام المتقن الذي تديره .

وسدعو الى التفكير في خلق الارض والبحار والجبال والادوية وما في بطون الارض من العجائب واختلاف الليل والنهار وتبدل الفصول السنية .

ويدعو الى الشكر في خلق الانسان نفسه والاسرار المودعة فيه، بل يدعو الى التفكير في النفس واسرارها الباطنية وارتباطها بالملكوت الاعلى. كما يدعو الى السير في اقطار الارض والشكر في آثار الماضين والفحص في احوال الشعوب والمجتمعات البشرية وما كان لهم من القصص والتواريخ والعبر.

ويدعو الى الشكر في عجائب النبات  
والنظام الذي يسر عليه وفي خلق  
الحيوانات وآثارها وما يظهر منها في  
الحياة.

بهذا الشكل الخاص يدعو الى تعلم العلوم الطبيعية والرياضية والفلسفية والادبية وسائر العلوم التي يمكن ان يصل اليها الفكر الانساني، بحث على تعلمها لنشع الانسانية واسعاد القوافل البشرية.

نعم يدعو القرآن الى هذه العلوم  
شريطة ان تكون سبيلا لمعرفة الحق  
والحقيقة ومرآة لمعرفة الكون التي في  
مقدمتها معرفة الله تعالى .

وأما العلم الذي يشغل الإنسان عن الحق والحقيقة فهو في قاموس القرآن الكريم مرادف للجهل، قال تعالى: «يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون» سورة الروم.

وقال سبحانه وتعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ  
أَتَّخِذَ عِندَ مُوَدِّعِهِ أَوْسِلَةً  
عَلَيْهِمْ يُفْجِرُ﴾ [الزمر: ١٦].  
غشاة فمن يهدى من بعد الله سورة  
الغاشية الآية (٢٣).  
القرآن الكريم يترغبه إلى تعلم مختلف  
العلوم. يعلم دورة كاملة من المعارف  
العلوم وكليات الأخلاق والفتنة  
الإسلامية.

\* القرآن في الاسلام للعلامة  
الطباطبائي